



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

**متطلبات تطبيق التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لدى طلبة الماستر**

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

تحت إشراف:

بوطوطن نجاة

من إعداد الطالبة:

موي شيماء

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب        | الرتبة        | الجامعة                  | الصفة  |
|---------------------|---------------|--------------------------|--------|
| صالح بلاسكة         | أستاذ محاضر أ | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | رئيسا  |
| نجاة بوطوطن         | أستاذ محاضر ب | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | مشرفا  |
| أسيا سليمان تيش تيش | أستاذ محاضر ب | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | مناقشا |

السنة الجامعية: 2025 - 2026.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

**متطلبات تطبيق التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لدى طلبة الماستر**

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

تحت إشراف:

بوطوطن نجاة

من إعداد الطالبة:

موي شيماء

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب        | الرتبة        | الجامعة                  | الصفة  |
|---------------------|---------------|--------------------------|--------|
| صالح بلاسكة         | أستاذ محاضر أ | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | رئيسا  |
| نجاة بوطوطن         | أستاذ محاضر ب | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | مشرفا  |
| أسيا سليمان تيش تيش | أستاذ محاضر ب | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2025 - 2026.

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)

هذه اللحظة لا تورث ولا تشتري

لقد دفعت ثمنها عمري وشبابي، سهري، خوفي ودموعي

هي لهفة الوصول

فرحة العمر هذه هي النهاية السعيدة لبدايات أعظم

وأصبح حلمي حقيقة.

أهدي تخرجي إلى من من كانا سندي في الحياة، إلى العمود الفقري في عثرات أيامي، إلى

من أنحني لهما احتراما وتقديرا

"أبي وأمي"

كما أهدي تخرجي إلى إخوتي، إلى من وقفوا بجانبني في السراء والضراء

إلى خطيبي زوجي المستقبلي

ولكل روح عانقتني بالحب والدعوات، شكرا

لكل من كان في طريقي، استندت عليه أو مر عابرا، شكرا

لكل من علمني كلمة أو مهارة



2026



## شكر وتقدير

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى:

(يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

فالحمد لله حمدا كثيرا على إتمام هذا العمل وتوفيقه في مسيرتنا الدراسية

أتوجه بخالص الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة "بوطوطن نجاه" على ما بذلته من مجهود وتعب ومن نصائح وإرشادات طول إنجاز هذه المذكرة

كما أتقدم بالشكر والإحترام للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقراءة المذكرة وإفادتي بتوجيهاتهم القيمة

إلى كل عمال كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أتقدم بالشكر على كل التسهيلات التي منحت من طرفهم

إلى كل من مد يد العون لإنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد

وفي الختام أقول إلى كل هؤلاء بارك الله فيكم وجعله في ميزان حسناتكم



## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد، في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لدى طلبة الماستر، حيث تم تقسيم العمل إلى فصلين؛ تناول الفصل الأول الإطار النظري لمفهوم التعليم عن بعد من خلال التطرق إلى مفهومه وأهميته وأنواعه، بالإضافة إلى مختلف متطلباته التقنية والإدارية والبشرية، وكذا الصعوبات المرتبطة بتطبيقه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث تم جمع البيانات عن طريق الإستبيان الموجه لطلبة الماستر، وتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على برنامج SPSS، مع إختبار صدق وثبات أداة الدراسة لضمان موثوقية النتائج، إضافة إلى تحليل الفرضيات ومناقشتها.

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها: تتوفر متطلبات التعليم عن بعد (البشرية والتقنية والإدارية) بدرجة مقبولة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

**الكلمة المفتاحية:** التعليم عن بعد، متطلبات بشرية، متطلبات تقنية، متطلبات إدارية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، طلبة الماستر.

## Résumé

L'objectif de cette étude est s'intéresser aux exigences de la mise en œuvre de l'enseignement à distance. Elle a été appliquée au niveau de la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'université 20 août 1955 de Skikda auprès des étudiants de master. Le travail a été divisé en deux chapitres, un premier chapitre théorique et un second chapitre pratique.

Le premier chapitre a abordé le cadre conceptuel de l'enseignement à distance en termes de définition, d'importance et de types, en plus de ses différentes exigences techniques, administratives et humaines ainsi que les difficultés liées à sa mise en œuvre. Quant au deuxième chapitre, il a été consacré à l'étude de terrain, où les données ont été collectées à travers un questionnaire destiné aux étudiants de master de la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion. Pour analyser les données, il a été fait recours aux méthodes statistiques appropriées à l'aide du logiciel SPSS, avec le test de validité et de fiabilité de l'instrument de recherche afin de garantir la fiabilité des résultats, ainsi que l'analyse et la discussion des hypothèses.

L'étude a abouti au fait que les exigences humaines, techniques et administratives nécessaires à la mise en œuvre de l'enseignement à distance sont disponibles au niveau de la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion de l'université Skikda avec un seuil de signification statistique de 0.05.

**Mots clés :** enseignement à distance, exigences humaines, exigences techniques, exigences administratives, université de Skikda.

## فهرس المحتويات

| الصفحة                                              | العناوين                                     |
|-----------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| -                                                   | إهداء                                        |
| -                                                   | شكر وتقدير                                   |
| -                                                   | ملخص                                         |
| -                                                   | فهرس المحتويات                               |
| -                                                   | قائمة الجداول                                |
| -                                                   | قائمة الأشكال                                |
| -                                                   | قائمة الملاحق                                |
| أ - ج                                               | مقدمة                                        |
| <b>الفصل الأول: الجانب النظري والدراسات السابقة</b> |                                              |
| 05                                                  | تمهيد                                        |
| 06                                                  | المبحث الأول: التعليم عن بعد                 |
| 06                                                  | المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد وخصائصه   |
| 09                                                  | المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم عن بعد     |
| 11                                                  | المطلب الثالث: أنواع التعليم عن بعد وصعوباته |
| 13                                                  | المبحث الثاني: متطلبات التعليم عن بعد        |
| 13                                                  | المطلب الأول: المتطلبات البشرية              |
| 14                                                  | المطلب الثاني: المتطلبات التقنية             |
| 14                                                  | المطلب الثالث: المتطلبات الإدارية            |

|                                 |                                                               |
|---------------------------------|---------------------------------------------------------------|
| 15                              | المبحث الثالث: الدراسات السابقة                               |
| 15                              | المطلب الأول: الدراسات العربية                                |
| 16                              | المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية                              |
| 18                              | المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة                   |
| 19                              | خلاصة الفصل                                                   |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية |                                                               |
| 21                              | تمهيد                                                         |
| 22                              | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية |
| 22                              | المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية            |
| 29                              | المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية         |
| 37                              | المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها             |
| 37                              | المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية         |
| 41                              | المطلب الثاني: نتائج محاور الدراسة وتحليلها                   |
| 46                              | المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها                |
| 52                              | خلاصة الفصل                                                   |
| 54                              | خاتمة                                                         |
| 57                              | قائمة المصادر والمراجع                                        |
| 60                              | الملاحق                                                       |

## قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول                                                                  | الصفحة |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01         | أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة                                   | 17     |
| 02         | توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الشعبة والسنة الدراسية                          | 28     |
| 03         | العبارات التي تقيس أبعاد تطبيق التعليم عن بعد                                 | 29     |
| 04         | أوزان الإستجابات حسب مقياس ليكارت الخماسي                                     | 30     |
| 05         | نتائج حساب معامل صدق المعادلة (معادلة لوشي)                                   | 31     |
| 06         | نتائج حسب معامل الصدق الذاتي للإستبيان                                        | 32     |
| 07         | إختبار الصدق البنائي لأبعاد الإستبيان                                         | 33     |
| 08         | نتائج حساب معامل الثبات لأسلوب الإختبار وإعادة الإختبار للإستبيان             | 34     |
| 09         | معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة                                    | 34     |
| 10         | ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية                                         | 35     |
| 11         | نتائج التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسات                                        | 36     |
| 12         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس                                      | 37     |
| 13         | توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر                                            | 38     |
| 14         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة                                     | 39     |
| 15         | توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى                                    | 40     |
| 16         | نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات البشرية | 41     |
| 17         | نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات التقنية | 43     |

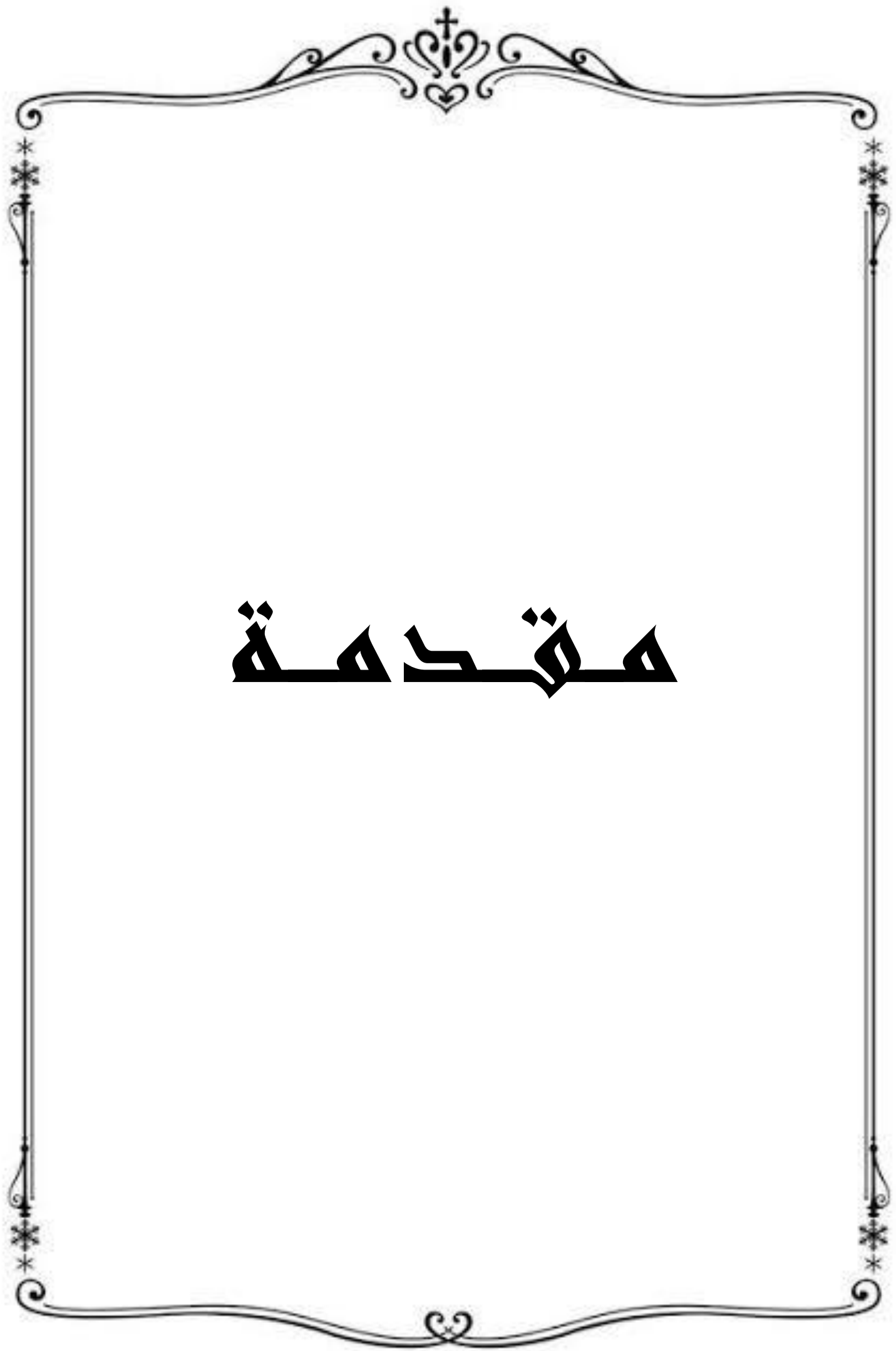
|    |                                                                                |    |
|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| 44 | نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات الإدارية | 18 |
| 46 | نتائج إختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى                                | 19 |
| 47 | نتائج إختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية                               | 20 |
| 49 | نتائج إختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة                               | 21 |
| 50 | نتائج إختبار (T) الخاصة بالفرضية الرئيسية                                      | 22 |

## قائمة الأشكال

| رقم الشكل | عنوان الشكل                                                     | الصفحة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------|--------|
| 01        | الهيكل التنظيمي لجامعة سكيكدة                                   | 24     |
| 02        | الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير | 26     |
| 03        | دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس           | 37     |
| 04        | أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر                | 38     |
| 05        | أعمدة بيانية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة         | 39     |
| 06        | دائرة نسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى         | 40     |

## قائمة الملحق

| الصفحة | عنوان الملحق                      | رقم الملحق |
|--------|-----------------------------------|------------|
| 62     | إستبانة الدراسة                   | 01         |
| 66     | قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان | 02         |
| 68     | نتائج SPSS                        | 03         |



# مقدمة

## أ- توطئة

أصبح التعليم في العصر الحالي يشهد تحولات متسارعة بفعل التطور التكنولوجي، إذ لم يعد هذا الأخير يقتصر على الأساليب التقليدية في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، خاصة مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبح إدماج هذه التقنيات في مختلف القطاعات أمراً ضرورياً، وعلى رأسها قطاع التعليم، إذ لم يعد هذا الأخير يقتصر على الأساليب التقليدية القائمة على التعليم المباشر والحضور الوجاهي، بل شهد تطوراً ملحوظاً نحو تبني أنماط تعليمية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر، وفي هذا السياق برز التعليم عن بعد كأحد أبرز الأساليب التعليمية المعاصرة، حيث يعتمد على توظيف الوسائط التكنولوجية في تقديم المحتوى التعليمي، مما يتيح للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المعرفة دون التقيد بزمان أو مكان محددين، كما ساهم هذا النمط التعليمي في توسيع فرص التعلم، وتحقيق قدر من المرونة والاستمرارية، خاصة في ظل الظروف الإستثنائية التي قد تعيق التعليم التقليدي، غير أن تطبيق التعليم عن بعد لا يخلو من التحديات، إذ يواجه مجموعة من الصعوبات المرتبطة بالجوانب التقنية والبشرية والإدارية، مما يستدعي ضرورة توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تضمن فعاليته ونجاحه في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

وبناءً على ما سبق، تتمحور هذه الدراسة حول متطلبات تطبيق التعليم عن بعد، من خلال محاولة التعرف على أهم هذه المتطلبات، وإبراز دورها في إنجاح العملية التعليمية، وكذا الوقوف على أبرز الصعوبات التي قد تعترض تطبيقه.

## ب- الإشكالية

أصبح التعليم عن بعد ضرورة في التعليم العالي إلا أن نجاح تطبيقه يواجه تحديات تتعلق بتوفر متطلباته الأساسية، وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

ما مدى توفر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر؟

## ج- الأسئلة الفرعية:

- هل تتوفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر؟

- هل تتوفر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر؟

- هل تتوفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر؟

د - الفرضية الرئيسية:

تتوافر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية  $(\alpha \leq 0,05)$ .

هـ - الفرضيات الفرعية:

- تتوافر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية  $(\alpha \leq 0,05)$ .

- تتوافر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية  $(\alpha \leq 0,05)$ .

- تتوافر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية  $(\alpha \leq 0,05)$ .

و - مبررات إختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي دفعت الطالبة لإختيار هذا الموضوع نذكر:

- الميول والرغبة الشخصية في البحث ضمن هذا الموضوع؛
- يتماشى الموضوع مع طبيعة التخصص العلمي الذي ادرس فيه (إدارة أعمال)؛
- الشعور بأهمية مثل هذه المواضيع خاصة مع ما يشهده عصرنا الحالي من تطورات علمية وتوجهات حديثة؛
- معرفة جاهزية الجامعة لتطبيق التعليم عن بعد؛
- التعرف على المتطلبات الضرورية لإنجاح هذا النمط التعليمي.

ي - أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم إطار نظري علمي منظم من خلال دراسة الأهمية البالغة للتعليم عن بعد في المؤسسات الجامعية؛
- التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر؛
- تقديم صورة على واقع التعليم عن بعد في الوسط الجامعي؛
- الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد.

## ط- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد في الجامعة؛
- المساهمة في تطوير استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛
- المساهمة في نشر ثقافة التعليم عن بعد وتطويره؛
- دعم الدراسات والأبحاث المتعلقة بالتعليم الرقمي.

## ظ- حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: تركز على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد، حيث تم التطرق إلى الجوانب الإدارية والتقنية والبشرية المرتبطة به.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة 20 أوت 1955.
- الحدود الزمانية: تمت الدراسة خلال السنة الجامعية (2025/2026).

## ر- منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الموضوع.

## ز- صعوبات الدراسة

من بين الصعوبات التي واجهتها أثناء إنجاز هذه الدراسة هي إتساع موضوع التعليم عن بعد وتشعب جوانبه، مما استدعى جهداً في تنظيم المعلومات وترتيبها بشكل يخدم أهداف الدراسة.

## ذ- هيكل الدراسة

تم الاعتماد على منهجية IMRAD في إعداد الدراسة حيث تم تقسيمها إلى فصلين أساسيين هما:

- الفصل الأول: الجانب النظري والدراسات السابقة، حيث يضم هذا الفصل ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول التعليم عن بعد، أما المبحث الثاني يتناول متطلبات التعليم عن بعد، في حين خصص المبحث الثالث للدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية، حيث تم في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويضم هذا الفصل مبحثين، الأول يتعلق بالطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فسيخصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.



المفصل الأول  
الجانب النظري  
والدراسات  
السابقة

## تمهيد

في ظل التطورات الكبيرة التي يعرفها التعليم في العصر الحديث، أصبح من الضروري البحث عن وسائل تعليمية مبتكرة تتوافق مع إحتياجات المتعلم ومتطلبات العصر الرقمي، ومن بين هذه الوسائل يظهر التعليم عن بعد كخيار فعال يساهم في توسيع فرص التعلم، ويساعد على الوصول إلى المعرفة بسهولة في مختلف البيئات التعليمية.

سننتقل في هذا الفصل إلى أهم المحاور التي تساعد على فهم التعليم عن بعد بشكل شامل، إذ تناولت الدراسة مفهوم التعليم عن بعد وأهميته بحيث يتيح ذلك إدراك دوره في تحسين العملية التعليمية، ثم تم إستعراض نشأة وتطور التعليم عن بعد لتوضيح كيف تطورت هذه الوسيلة مع مرور الزمن لمواكبة التغيرات التعليمية، كما تمت مناقشة خصائص التعليم عن بعد وأنواعه، مع التركيز على ما يميزه عن أساليب التعليم التقليدي، وعلاوة على ذلك تم استعراض الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد والمتطلبات اللازمة لضمان نجاحه، وهو ما يساعد على فهم التحديات العملية وكيفية مواجهتها.

أيضا سنعرض بعض الدراسات السابقة التي سلطت الضوء على مساهمة التعليم عن بعد في تطوير وتحقيق نتائج إيجابية للمتعلمين.

وبذلك، يهدف هذا الفصل إلى تقديم رؤية متكاملة تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية للتعليم عن بعد، مما يعطي للقارئ قاعدة معرفية قوية تمكنه من تقييم فعالية هذه الوسيلة التعليمية، وفهم دورها في مواجهة التحديات الحديثة في ميدان التعليم.

## المبحث الأول: التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي شهدت انتشارا واسعا نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة، مما أسهم في تطوير طرق وأساليب التعلم، وعليه يهدف هذا المبحث إلى عرض نشأة وتطور التعليم عن بعد، والتطرق إلى مفهومه وأهميته وخصائصه وأنواعه، بالإضافة إلى إبراز الصعوبات التي تعترض تطبيقه.

### المطلب الأول: مفهوم التعليم عن بعد وخصائصه

أصبح التعليم عن بعد من المواضيع التي حظيت باهتمام متزايد في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم، ومن هذا المنطلق يتناول هذا المطلب مفهوم التعليم عن بعد وأهميته في العملية التعليمية، إضافة إلى أهم الخصائص التي تميزه.

### الفرع الأول: مفهوم التعليم عن بعد

#### أولاً: تعريف التعليم عن بعد

تعددت التعاريف حول مفهوم التعليم عن بعد، نذكر منها:

عرف هولمبيرج عام 1977 مصطلح التعليم عن بعد على أنه كافة أساليب الدراسة التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر، من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعة الدراسة.<sup>1</sup>

يركز هولمبيرج في تعريفه على البعد التنظيمي البسيط للتعليم عن بعد، حيث اعتبره شكلا من أشكال الدراسة التي لا تعتمد على الإشراف المباشر والمستمر للمعلم داخل قاعة الدراسة، ويبرز هذا التعريف عنصر غياب الحضور الفعلي المباشر بين المعلم والمتعلم كخاصية أساسية لهذا النمط من التعليم.

كما عرف رامبل التعليم عن بأنه نظام تعليمي يتم فيه الفصل بين المعلم والمتعلم زمنيا ومكانيا، بالإضافة إلى إعداد المواد التعليمية بشكل يسهل عملية التعليم عن بعد.<sup>2</sup>

يركز رامبل على الفصل المكاني والزمني بين المعلم والمتعلم، حيث اعتبر التعليم عن بعد نظاما تعليميا يقوم على هذا الانفصال، مع ضرورة إعداد مواد تعليمية منظمة تسهل عملية التعلم، ويظهر هذا التعريف أهمية تصميم المحتوى التعليمي بشكل مناسب للتعلم الذاتي.

<sup>1</sup> نادية سعدي، فتحة جبالي، أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، مجلة اللغة العربية، المجلد 24، العدد 03، الجزائر، 2022، ص 34.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دراسة مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2017، ص 11.

أما مور كيرزلي (Moor Kearsley) 1966 فقد أقر بأن التعليم عن بعد هو مجموعة الأساليب التعليمية التي من خلالها تتم عملية التدريس بمعزل عن عملية التعلم، بما فيها المواقف التي تتطلب إلتقاء المعلم والمتعلم، مع ضرورة توفر وسيلة إتصال أو أكثر بين المعلم والمتعلم لتسيير عملية التفاعل.<sup>1</sup>

يتناول هذا التعريف التعليم عن بعد باعتباره عملية تعليمية تتم بمعزل عن التواجد الحضوري، مع التأكيد على ضرورة وجود وسائل إتصال بين المعلم والمتعلم، ويركز على أهمية التفاعل التربوي حتى في غياب اللقاء المباشر، مما يجعل الإتصال عنصراً أساسياً في نجاح العملية التعليمية.

أما مايكل مور (Michael Moore) فقد عرف مصطلح التعليم عن بعد على أنه مجموعة من الطرق التعليمية، تشتق فيها أهداف التعليم من أهداف التعلم ما في ذلك الأهداف التي تتطلب تواجد الطلاب، ولذلك فإن الإتصال بين المعلم والمتعلم ينبغي تدعيمها بواسطة أي مواد أو وسائط مطبوعة إلكترونية.<sup>2</sup>

يركز مايكل مور على الجانب التربوي والوسائطي للتعليم عن بعد، حيث اعتبره مجموعة من الطرق التعليمية التي تنشق فيها أهداف التعليم من أهداف التعلم، مع دعم التواصل عبر وسائل مختلفة مطبوعة أو إلكترونية، ويبرز هذا التعريف أهمية المرونة في الوسائط التعليمية ودورها في دعم التعلم.

أما أوتوبيترز (Otto Petress) يعرف التعليم عن بعد بأنه طريقة لنشر المعرفة وإكتساب المهارات والاتجاهات ذات المغزى، وذلك بتكثيف العمل في تنظيم مكونات التعلم إدارياً وفنياً، واستخدام الوسائل التقنية المتعددة من أجل إنتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدارسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.<sup>3</sup>

يقدم أوتوبيترز تعريفاً أكثر شمولية، حيث يركز على التعليم عن بعد كنظام لنقل المعرفة واكتساب المهارات ضمن تنظيم إداري وتقني محكم، باستخدام وسائط متعددة لإنتاج محتوى تعليمي عالي الجودة، ويبرز هذا التعريف البعد التقني والتنظيمي وجودة المحتوى التعليمي في التعليم عن بعد.

### التعريف الإجرائي:

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي حديث يقوم على الفصل الزمني والمكاني بين المعلم والمتعلم، ويعتمد على الوسائط الإلكترونية والمطبوعة بدل الحضور المباشر، من خلال محتوى تعليمي منظم يتيح التعلم الذاتي، مع توفير وسائل تفاعل لضمان إستمرارية العملية التعليمية وتنمية معارف ومهارات المتعلم في أي وقت ومكان.

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 55.

<sup>2</sup> نادية سعدي، فتحة جبالي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>3</sup> هوري منصور، يوسف علي، خلايا ضمان الجودة ودورها في تحسين جودة التعليم عن بعد - دراسة حالة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، 2021، جامعة أحمد أحمد دراية، الجزائر، ص 10.

## ثانيا: أهمية التعليم عن بعد

يكتسي التعليم عن بعد أهمية كبيرة في ظل التطورات التي شهدتها النظريات التربوية والإتجاهات الحديثة في التعليم، فمن جهة يعزز مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ومن جهة أخرى يغير دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد، وقد ظهرت من خلاله أساليب تعليمية حديثة قائمة على التفاعل وتنمية مهارات التفكير والبحث، كما تتجلى أهمية التعليم عن بعد في كونه وسيلة فعالة لتوسيع فرص التعلم، والتقليل من الفجوة المعرفية، بالإضافة إلى تمكين الأفراد من متابعة دراستهم دون التخلي عن وظائفهم، مما يساهم في التقليل من تكاليف التعليم وتحقيق مردودية أفضل.<sup>1</sup>

يمكن تلخيص أهمية التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- فتح المجال أمام الجميع للإستفادة من فرص التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص؛
  - تجاوز العائق الزمني، حيث يمكن لمختلف الفئات العمرية الإلتحاق به؛
  - الإستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم مثل الأنترنت والبريد الإلكتروني؛
  - التغلب على العائق الجغرافي الذي يمنع الكثير من مواصلة الدراسة؛<sup>2</sup>
  - التخفيف من الضغط على المؤسسات التعليمية نتيجة محدودية قدرتها الإستيعابية؛
  - الإسهام في نشر الثقافة والمعرفة داخل المجتمع؛
  - تحقيق نوع من التوازن بين متطلبات المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية؛
  - دعم التعلم المستمر وتعليم الكبار خاصة لمن لم تتح لهم فرصة التعلم سابقا؛
  - تعزيز التعليم الذاتي وفتح مجال لإكتساب الخبرات دون التقيد بالتزايد النظامي؛
  - تلبية الحاجة المتزايدة للتعليم والتدريب في مختلف المجالات.<sup>3</sup>
- مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد يحقق فوائد عديدة في المجال التعليمي.

<sup>1</sup> هلال محمد علي سيف السفياني، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ط1، جامعة حضر موت، اليمن، 2020، ص 41.

<sup>2</sup> بدر الدين بخولة، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 1، الجزائر، 2017، ص 41.

<sup>3</sup> محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، الجزائر، 2020، ص 493.

## الفرع الثاني: خصائص التعليم عن بعد

تتميز عملية التعليم عن بعد بعدة خصائص أساسية أهمها:

- توفير آلية سريعة وفعالة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الفرد المتعلم؛

- تحرير المتعلمين من قيود الزمان والمكان من خلال تباعد المتلقي والمعلم في عملية التعلم؛

- وجود إتصال ذو اتجاه ثنائي بين المؤسسة التعليمية والمتعلم؛

- حصول الطلبة على المعلومات التي يحتاجونها من قاعدة بيانات إلكترونية.<sup>1</sup>

ويمكن تصنيف الخصائص ضمن:

- **التفاعلية:** من خلال تبادل الأفكار والمعلومات وهو ما يتيح فهما أكثر للمادة التعليمية؛

- **المرونة:** عكس التعليم التقليدي فإن التعليم عن بعد غير محكوم بوقت ولا مكان، يمكن الاستفادة منه في كل الظروف؛

- **التعليم الذاتي:** لا يحتاج الحضور الشخصي للمتعلم، يكون بصورة فردية وفق للتفاعل المتبادل؛

- **التكافؤ:** حيث له القدرة على إستيعاب أعداد كبيرة وفئات مختلفة في مكان واحد؛

- **تنوع المصادر:** هذا النوع من التعليم يضمن الحصول على المعلومة من مصادر مختلفة، مثل قواعد البيانات، المواقع التعليمية؛

- **التنوع في عرض المحتوى:** والذي يؤدي إلى خروج الطالب من الرقابة التقليدية التي تجعله يشعر بالملل مما يدفعه إلى الإنعزال عن الدراسة.<sup>2</sup>

من خلال هذه الخصائص يتضح أن التعليم عن بعد يوفر بيئة تعليمية مرنة وفعالة.

## المطلب الثاني: نشأة وتطور التعليم عن بعد

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث بل يمتد لأكثر من مائتي عام، حيث كانت البداية في عام 1729 على يد غالبي فليبس (Galbe Philips) والذي كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن حازيت"، وقد إستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922، بعدها بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو ثم أجهزة التلفاز، وفي عام 1982 دخل الكمبيوتر المجال التعليمي، بينما شهد عام 1992 انتشاراً

<sup>1</sup> جريدة عميرة، **خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة بين مجموعة من الدول**، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 06، مصر، 2019، ص 288.

<sup>2</sup> وهيبة وهيب، **مزايا التعليم الإلكتروني وإشكالاته**، ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة تيزي وزو، الجزء 3، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017، ص ص 61-62.

واسعا لشبكة الأنترنت، فبدأ ظهور أنظمة بإدارة التعلم عام 1999 إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين، أما في عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة Muepencoursw، 2000 مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة ثم أكاديمية خان عام 2002 (71 مليون مستخدم)، بإختصار بدأ يعيش عمل التعليم المفتوح والمنصات التعليمية.<sup>1</sup>

وقد مر التعليم عن بعد بثلاث مراحل أساسية نلخصها في:

### 1. مرحلة التعليم بالمراسلة

تعود بدايات التعليم عن بعد إلى القرن التاسع عشر، حيث كان يعتمد على أسلوب المراسلة البريدية في نقل الدروس والمواد التعليمية، وقد ظهرت هذه التجربة في جامعة لندن سنة 1858 فيما عرف بنظام الطلبة الخارجيين، فانتشرت في عدد من الجامعات الأمريكية مثل جامعة شيكاغو سنة 1891 وجامعة ويسكونسن سنة 1906.<sup>2</sup>

### 2. مرحلة الجامعات المفتوحة

مع تطور أنظمة التعليم، ظهرت الجامعات المفتوحة التي اعتمدت على التعليم عن بعد بشكل منظم، ومن أبرزها الجامعة المفتوحة في بريطانيا التي تأسست سنة 1969 وقد ساهمت هذه المؤسسات في توسيع فرص التعليم وإتاحته لفئات واسعة من المجتمع.<sup>3</sup>

### 3. مرحلة التطور التكنولوجي

شهد التعليم عن بعد تطورا كبيرا مع التقدم التكنولوجي، فتم استخدام وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة والتلفزيون، ثم الحاسوب والأنترنت، كما توسع هذا النمط في العديد من الدول العربية مثل مصر سنة 1985، والسودان سنة 1990، والجامعة العربية المفتوحة سنة 2000.

إذ نجد بوابر التعليم عن بعد التي مرت بها تتمثل في دروس أسبوعية، فكان للراديو أهمية في البث الإذاعي بصوت فقط، وظهر بعدها التلفاز بالصوت والصورة، ومع تطور الزمن ظهر ما يعرف بشبكة الأنترنت التي تعمل على نقل التعليم والمعارف، فصارت المحاضرات والمؤتمرات عن بعد بالصوت والصورة فيحدث التواصل بين المعلم والمتعلم في آن واحد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سامي محيل العنزي، عبد الصمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الإستفادة منها في دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 01، يناير 2021، مركز الإستشارات التربوية، الكويت، ص 29.

<sup>2</sup> هاني داحي، أسامة هراة، التعليم عن بعد، الملتقى الوطني: التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة مسيلة، يوم 5 أفريل 2021، ص ص 03-04.

<sup>3</sup> مايكل مور، جريخ كيرسلي، ترجمة أحمد المغزي، التعليم عن بعد، ط1، الدار الأكاديمية للعلوم، 2009، ص 52.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 53.

### المطلب الثالث: أنواع التعليم عن بعد وصعوباته

يشمل التعليم عن بعد عدة أنواع وأساليب تختلف باختلاف الوسائط والتقنيات المستخدمة في تقديم المحتوى التعليمي، إلا أن تطبيقه لا يخلو من بعض الصعوبات التي قد تحد من فعاليته، لذلك سيتم في هذا المطلب عرض أنواع التعليم عن بعد والتطرق إلى أهم الصعوبات التي تواجهه.

#### الفرع الأول: أنواع التعليم عن بعد

يمكن تصنيف التعليم عن بعد إلى عدة أنواع، نذكر منها:

1. **التعليم المتزامن:** هو نوع من التعليم في الوقت الفعلي، حيث يحتاج المتعلمون والمعلمون للتواجد في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال الإلكترونية، وبالتالي يمكنهم إجراء النقاش والمحادثة بشكل مباشر.<sup>1</sup>
2. **التعليم غير المتزامن:** هو التعليم الذي يتم بشكل غير متزامن، حيث أن المدرس يقوم بنقل وتوصيل المادة الدراسية بواسطة الفيديو، الكمبيوتر، أو أي وسيلة أخرى، كما أن التعليم غير المتزامن يتميز بمرونة أكبر لأنه ليس مطلوباً من الطلاب أن يكونوا مجتمعين في نفس الوقت.<sup>2</sup>
3. **التعليم الإلكتروني:** مصطلح عام يستخدم لوصف استخدام التكنولوجيا بشكل أساسي في تنفيذ وتعليم برامج أو دورات تدريبية عبر الأنترنت، حيث توفر هذه الطريقة وسيلة فعالة للتعليم عن بعد وتسهل وصول المعرفة للمتعلمين.<sup>3</sup>
4. **التعليم المدمج:** هو أحد أشكال التعليم، حيث يندمج فيه التعليم الإلكتروني مع التعلم التقليدي الحضوري في إطار واحد، كما يستخدم مزيجاً من الأدوات والموارد المتاحة عبر الأنترنت.<sup>4</sup>
5. **التعليم المفتوح:** هو التعليم الذي يقوم على مرونة كل من المكان والوقت والبرامج الدراسية وعلى التخطيط المشترك بين المعلمين والدارسين من أجل رسم الأهداف المطلوبة والأنشطة التعليمية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 2010، ص 74.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 75.

<sup>3</sup> شريف الأتري، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018، ص 33.

<sup>4</sup> أنيسة ركاب، فاطمة الزهراء، نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 06، العدد 04، الجزائر، 2021، ص 81.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 82.

## الفرع الثاني: صعوبات التعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد تقنية تعليمية حديثة، ولتطبيقها يتطلب دراسة شاملة ودقيقة، ومن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد تتمثل في:

- يواجه بعض الطلبة صعوبة في توفير بيئة ملائمة لمتابعة دروسه في المنزل؛
- بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والانترنت؛
- بعض اتصالات الانترنت تكون بطيئة وكذلك بعض أجهزة الحاسوب تكون قديمة مما يعطل العملية التعليمية؛
- ارتفاع تكاليف التعليم عن بعد؛<sup>1</sup>
- إشكالية نقص التفاعل بين الطلاب والمعلمين؛
- عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الوقت الذي يريده الطالب للمساعدة؛
- غياب عامل المرونة في استبدال الوسائط؛
- الحاجة إلى وجود بنية تحتية تكنولوجية؛
- عدم ملائمة هذا النمط من التعلم للمواضيع الدراسية التي تحتاج إلى الكثير من التدريب العلمي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سميرة لالوش، التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10، العدد 01، 2021، ص ص 138 - 139.

<sup>2</sup> سامي محيل العنزي، عبد الصمود السعيد، التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مجابهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مرجع سبق ذكره، ص 268.

## المبحث الثاني: متطلبات التعليم عن بعد

نظرا للأهمية المتزايدة التي يكتسبها التعليم عن بعد في المنظومة التعليمية الحديثة، بات من الضروري توفير مجموعة من المتطلبات التي تضمن فعاليته وجودته، وعليه يسعى هذا المبحث إلى إبراز مختلف متطلبات التعليم عن بعد، من خلال عرض المتطلبات البشرية والتقنية والإدارية، لما لها من دور أساسي في تحقيق أهدافه المرجوة، فالمقصود بمتطلبات التعليم عن بعد، تلك الوسائل والمعدات الواجب توفرها من أجل نجاح تطبيق هـا النظام من التعليم.

### المطلب الأول: المتطلبات البشرية<sup>1</sup>

تعد المتطلبات البشرية الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم عن بعد، إذ تمثل العنصر الفاعل في تفعيل باقي لمكونات، فمهما توفرت الوسائل التقنية الحديثة، يبقى العنصر البشري هو المحدد الرئيسي لنجاح أو فشل هذا النمط التعليمي، وتشمل المتطلبات البشرية كلا من الأستاذ، الطالب والموظف التقني، حيث يؤدي كل منهم دورا تكامليا داخل البيئة التعليمية الرقمية.

**1. الأستاذ:** يعد الأستاذ محور العملية التعليمية، حيث انتقل دوره في ظل التعليم عن بعد من مجرد ناقل للمعرفة إلى مصمم للمواقف التعليمية الرقمية ومسير للتعلم، ويتطلب ذلك امتلاكه لمجموعة من الكفاءات، من بينها الكفاءة التقنية، التي تمكنه من استخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية بكفاءة، والكفاءة البيداغوجية التي تساعده على اختيار الأساليب المناسبة للتدريب عن بعد. كما ينبغي على الأستاذ أن يعتمد إستراتيجيات تدريس حديثة تقوم على التفاعل والتحفيز، مثل التعلم التشاركي، وإستخدام الوسائط المتعددة، وتقديم تغذية راجعة مستمرة للطلبة، ويساهم هذا الدور في تعزيز دافعية التعلم لدى الطالب، وتقليل الشعور بالعزلة الذي قد يرافق التعليم عن بعد.

**مثال عن ذلك:** قيام الأستاذ بتصميم درس إلكتروني يتضمن عرضا تقديميا مدعما بفيديو توضيحي، ثم تنظيم حصة إفتراضية لمناقشة المحتوى، مع تكليف الطلبة بأنشطة تفاعلية عبر المنصة التعليمية.

**2. الطالب:** يحتل الطالب مكانة مركزية في نظام التعليم عن بعد، فيجب أن يكون فاعلا نشطا في عملية التعلم، وليس مجرد متلق سلبي، ويتطلب ذلك إمتلاكه لمهارات التعلم الذاتي، مثل القدرة على تنظيم الوقت، والإنضباط، والبحث عن المعلومات، إضافة إلى مهارات التعامل مع الوسائط الرقمية. كما يجب على الطالب التفاعل المستمر مع المحتوى التعليمي، والمشاركة في الأنشطة الإلكترونية، واحترام الآجال المحددة لإنجاز المهام، غير أن غياب هذه المهارات قد يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، خاصة في ظل غياب الرقابة المباشرة.

<sup>1</sup> محمد ياسين مهدي، يوسف خنيش، مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية- دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2023، ص ص 932-933.

**مثال على ذلك:** إلتزام الطالب بحضور الحصص الافتراضية ومتابعة الدروس المسجلة، والمشاركة في المنتديات التعليمية، مع إنجاز الواجبات وإرسالها عبر المنصة في الوقت المحدد.

ورغم ذلك، قد تواجه فئة من الطلبة صعوبات، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو نقص الخبرة في استخدام التكنولوجيا، مما يستدعي توفير دعم مستمر لهم

**3. الموظف التقني:** يعتبر الموظف التقني عنصرا داعما وأساسيا في منظومة التعليم عن بعد، حيث يضطلع بمهمة ضمان السير الحسن للجانب التقني للعملية التعليمية. وتشمل مهامه إدارة المنصات الرقمية، وصيانتها والتدخل السريع لحل المشكلات التقنية التي قد تعيق التواصل أو تعطل الدروس، كما يلعب دورا مهما في تكوين كل من الأساتذة والطلبة على استخدام الأدوات التكنولوجية، مما يساهم في تحسين كفاءة استخدام الرسائل الرقمية.

**مثال على ذلك:** تدخل الموظف التقني لمعالجة خلل تقني أثناء إجراء اختبار إلكتروني، أو تقديم شروحات للأساتذة حول كيفية استخدام منصة التعليم عن بعد.

#### المطلب الثاني: المتطلبات التقنية

تعد المتطلبات التقنية الدعامة الأساسية التي يقوم عليها التعلم عن بعد، حيث توفر البيئة الرقمية التي تتم من خلالها العملية التعليمية. وتشمل هذه المتطلبات مختلف الوسائل التكنولوجية والبنية التحتية الضرورية لضمان إستمرارية التعلم بكفاءة وجودة، وتتمثل هذه المتطلبات في توفر أجهزة إلكترونية حديثة مثل الحواسيب والهواتف الذكية، إلى جانب ضرورة وجود اتصال قوي ومستقر بشبكة الإنترنت. إضافة إلى ذلك، يعد المحتوى الرقمي عنصرا محوريا، حيث ينبغي أن يكون متنوعا وجذابا، بما يساهم في تسهيل الفهم وتحفيز التعلم، مثل الفيديوهات التعليمية والعروض التقديمية والإختبارات التفاعلية.<sup>1</sup>

**مثال على ذلك:** اعتماد مؤسسة تعليمية على منصة إلكترونية تمكن الطلبة من حضور المحاضرات المباشرة، وتحميل الدروس، وإجراء الإختبارات، والتواصل مع الأساتذة بشكل مستمر، غير أن ضعف البنية التحتية التكنولوجية أو نقص التجهيزات قد يشكل عائقا حقيقيا أمام تحقيق أهداف التعليم عن بعد، مما يستدعي الاستثمار في تطوير هذا الجانب.

#### المطلب الثالث: المتطلبات الإدارية

تمثل المتطلبات الإدارية الإطار التنظيمي الذي يضبط سير التعليم عن بعد، حيث تساهم في ضمان التنسيق بين مختلف عناصر العملية التعليمية، وتشمل هذه المتطلبات وضع سياسات واضحة، وتنظيم البرامج الدراسية، وتحديد آليات التقييم والمتابعة. ومن أهم الجوانب الإدارية تحديد نظام خاص بالتقييم الإلكتروني، وضبط قواعد الحضور والغياب، ومتابعة أداء كل من الأساتذة والطلبة. كما يطلب الأمر توفير دعم مالي لتغطية تكاليف

<sup>1</sup> مصطفى عمر دغمس، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص 179.

التجهيزات والتدريب، إضافة إل ذلك ينبغي على الإدارة التربوية تكيف القوانين التقليدية لتتلاءم مع طبيعة التعليم عن بعد، من خلال اعتماد أساليب مرنة تواكب التحول الرقمي.<sup>1</sup>

**مثال على ذلك:** قيام إدارة الجامعة بإعداد رزنامة دراسية خاصة بالتعليم عن بعد، تتضمن مواعيد الحصص والاختبارات، مع متابعة مدى إلتزام الفاعلين بها، وتقييم فعالية النظام بشكل دوري.

يتضح مما سبق أن نجاح التعليم عن بعد لا يعتمد على عنصر واحد فقط، بل يتطلب تكاملاً بين المتطلبات البشرية والتقنية والإدارية، حيث يساهم كل منها في دعم الآخر، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق تعليم فعال يواكب متطلبات العصر.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، من خلال عرض الدراسات العربية، وأخرى أجنبية تناولت نفس المجال أو مجالات قريبة منه، حيث يهدف هذا العرض إلى التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وفهم مختلف المقاربات التي اعتمدت عليها، كما سيتم في الأخير تقديم تعقيب يجمع بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، من خلال إبراز نقاط التشابه والاختلاف، بهدف توضيح مكانة الدراسة الحالية وإضافتها العلمية ضمن هذا المجال.

### المطلب الأول: الدراسات العربية

**1- دراسة صالح بن مبارك الدباسي (2000)،** بعنوان "أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات" بجامعة الملك سعود بالرياض، فهي عبارة عن دراسة بحثية هدفت إلى التعرف على الفرق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية، وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم، وتسلط هذه الدراسة الضوء على الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الطالبات أشرن إلى أن تجربة التعليم عن بعد قد أكسبتهن الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات، وزاد من رغبتهم في التعليم، وبث الحماس في نفوسهن وزاد الحافز في نفوسهن على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالحاسوب والإنترنت.

**2- دراسة بوجلال الربيع (2007)،** بعنوان: "دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها" بدولة السودان، حيث حاول الباحث من خلال دراسته التعرف على أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة، وكذا الوقوف على تجارب دولة السودان في هذا الإطار وتقديم حلول للحاق بمركب الدول المتقدمة، وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها:

<sup>1</sup> منال صالح، عبد الحميد الرواجفة، متطلبات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 33، 2021، ص 283.

- أن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية؛

- أن نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الامية وتعليم الكبار؛

- يعمل التعليم عن بعد والتعليم المفتوح على تنمية قدرات ومهارات كل من يلتحق به.

**3- دراسة لانا محمد الشديفات (2022)، بعنوان: "دور التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء أثناء جائحة كورونا" بالأردن،** حيث تهدف هذه الدراسة الكشف عن دور التعليم الإلكتروني في تحسين تحصيل الطلبة الدراسي من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الثانوية خلال جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (54) مديرا ومديرة من المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الزرقاء، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام إستبانة مكونة من (20) عبارة، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لدور التعليم الإلكتروني في تحسين تحصيل الطلبة الدراسي كان منخفضا، كما كشفت النتائج أن لا توجد فروق إحصائية في المتوسطات الحسابية لتقييمات عينة الدراسة لدور التعليم الإلكتروني في تحسين تحصيل الطلبة الدراسي وفقا لمتغير الجنس، وبناء على النتائج أوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة.

#### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

**1- دراسة Raja Nagasubramani (2018)، بعنوان: "Impact of modern technology in education"** بجامعة تاميل نادو بالهند، بهدف الكشف عن تأثير استخدام المستحدثات التقنية ودورها في تطوير أداء التعليم والنهوض به، والإسهام في تحسين جودته، وارتكزت الدراسة على منهج التحليل المضمون بالإطلاع على الأدبيات السابقة التي تطرقت لذكر بعض التجارب الرائدة فيما يخص المستحدثات التكنولوجية المطورة في التدريس والقيام بتحليلها، وأكدت الدراسة أن تضمين المستحدثات التقنية بعملية التعلم أسهم في تغيير طرق التعليم، بالإضافة إلى حل جميع الصعوبات الناجمة عن التعليم التقليدي، علاوة أن المستحدثات أدت بصورة أو بأخرى على أتمتة وظائف مؤسسات التعليم مما قاد إلى تطورها وتمكينها من الوصول للجودة في التعليم.

**2- دراسة (Yulia 2020)، بعنوان: "تأثير جائحة كورونا كوفيد 19 على إعادة تشكيل التعليم" بأندونيسيا،** حيث شرحت هذه الدراسة أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الأنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعليم من خلال الأنترنت، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا من التعلم من خلال الأنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل، وبالتالي يقلل إختلاف الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الإستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الأنترنت.

**3- دراسة Basilaia, Kvavadaz (2020)، بعنوان: "الانتقال إلى التعليم عبر الإنترنت في المدارس خلال جائحة فيروس كورونا" بـجورجيا،** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الإنترنت خلال إنتشار وباء فيروس كورونا، حيث أسندت إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجها لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي edupage وgsuite في العملية التعليمية، وإستادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الأنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الأنترنت كان ناجحا، ويمكن الإستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الإحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الإستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

#### المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة، يتضح أن موضوع التعليم عن بعد قد حظي بإهتمام أغلب الباحثين على المستوى العربي والأجنبي، حيث تناولت هذه الدراسات التعليم عن بعد من زوايا متعددة، وسعت إلى إبراز أهميته في تطوير العملية التعليمية وتحسين أداء المتعلمين، كما عكست هذه الدراسات تنوعا في المناهج والأدوات المعتمدة، وهو ما يدل على إختلاف المقاربات البحثية بإختلاف البيئات والسياقات التي أجريت فيها.

#### أوجه التشابه والإختلاف:

لتوضيح أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة، يمكن عرضها في الجدول رقم (1) أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات.

جدول رقم (01): أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

| العنصر             | أوجه التشابه                                                                                                                            | أوجه الاختلاف                                   |
|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| موضوع الدراسة      | كل الدراسات تناولت التعليم عن بعد                                                                                                       | تختلف في زوايا تناول (الرضا، التحصيل، الفعالية) |
| الهدف              | إبراز أهمية التعليم عن بعد في العملية التعليمية                                                                                         | إختلاف في الأهداف التفصيلية لكل دراسة           |
| المنهج             | إعتماد أغلب الدراسات على المنهج الوصفي                                                                                                  | بعض الدراسات تختلف حسب طبيعتها                  |
| أدوات جمع البيانات | إستخدام الإستبيان                                                                                                                       | إختلاف في تصميم الإستبيان ومحتواه               |
| العينة             | طلبة ومتعلمون                                                                                                                           | إختلاف في المرحلة (ثانوي/ متوسط/ جامعي)         |
| النتائج            | التأكيد على أهمية التعليم عن بعد                                                                                                        | إختلاف النتائج حسب الإمكانيات والظروف           |
| القيمة المضافة     | تساهم الدراسة في إبراز مدى توفر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد وتقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على تحسين تطبيقه في المؤسسات الجامعية |                                                 |

المصدر: من إعداد الطالبة

## خلاصة الفصل

يعد التعليم عن بعد نموذجاً حديثاً للتعليم، حيث يعتمد على التكنولوجيا والإنترنت لتسهيل الوصول إلى المعرفة خارج حدود الفصول التقليدية، فنشأ هذا النوع من التعليم منذ القرن التاسع عشر بالبريد، وتطور مع مرور الوقت ليشمل الإذاعة والتلفزيون، وصولاً إلى منصات التعلم الإلكتروني الحديثة التي توفر محتوى تفاعلياً ودروساً مباشرة ومسجلة، مما يعكس قدرته على مواكبة تطورات العصر.

فيمتاز التعليم عن بعد بالمرونة، فيمنح للمتعلم حرية إختيار الوقت والمكان المناسبين، ويعمل على تعزيز التعلم الفردي بإستخدام الوسائط الرقمية، حيث تكمن أهميته في توسيع فرص التعليم لجميع الفئات، وتوفير الوقت والجهد، وتنمية مهارات الإعتماد على النفس والمبادرة لدى المتعلمين، ورغم مزاياه يواجه تحديات مثل الحاجة إلى مهارات تقنية، وصعوبة التفاعل المباشر، وصعوبة متابعة التعلم بشكل مستقل، مما يستدعي وجود بنية تحتية قوية، وتدريب المعلمين والمتعلمين، وتقديم محتوى تعليمي منظم وجذاب.

وأظهرت الدراسات السابقة أن التعليم عن بعد يسهم في تحسين جودة التعلم، وتوسيع فرص الوصول إلى المعرفة، بشرط الإلتزام بالتخطيط الجيد والمتابعة المستمرة لتجاوز العقبات التقنية والشخصية، ما يجعله أداة فعالة لتطوير العملية التعليمية.



# الفصل الثاني

## الدراسة

## الميدانية

**تمهيد**

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، يأتي هذا الفصل ليتناول ويسلط الضوء على الدراسات التطبيقية من حيث تحديد البعد الجغرافي للدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى تحديد عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة للسنة الحالية 2025-2026، وصولاً إلى عرض نتائج الاستبيان وإختبار صحة الفرضيات.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول للطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، بينما خصص المبحث الثاني لعرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

**المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية**

من أجل إجراء دراسة علمية وبأسس موضوعية للتوصل إلى نتائج لها مصداقية يجب إتباع منهجية محددة تساعد على الدراسة، وسيتم هنا عرض الطريقة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية.

**المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية**

سيتم التركيز في هذا المطلب على إعطاء تعريف للمؤسسة محل الدراسة بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة.

**الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة<sup>1</sup>****أولاً: نشأة جامعة سكيكدة**

تأسست جامعة سكيكدة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272 الذي صدر بتاريخ 18 سبتمبر 2001 أي ارتقى المركز الجامعي بسكيكدة إلى مصف جامعة، وتم إقتراح تسميتها بجامعة 20 أوت 1955 خلال مراسيم التدشين لعدة هياكل بيداغوجية من طرف السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 20 أوت 2005.

وتم ترسيم تسميتها بجامعة 20 أوت 1955- سكيكدة في 23 أكتوبر 2014 بقرار من وزير المجاهدين الذي ضم تسميات لكل الجامعات والمراكز الجامعية في أنحاء الوطن.

**ثانياً: موقع جامعة سكيكدة**

توزعت جامعة سكيكدة في البداية على 03 مواقع:

**1- الموقع الرئيسي (الحدائق):** يمتد هذا الموقع على 246 هكتار يقع على بعد 04 كلم من جنوب غرب الولاية على طريق الحدائق في سفح الجبل بين الطريق 43 وجبل مسيون، هذا الموقع يجمع هياكل المدرسة السابقة للفلاحة وهياكل المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني كما يجمع الهياكل التابعة للمركز الجامعي والهياكل البيداغوجية المنجزة في إطار (PSRE) مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي.

**2- موقع مرج الذيب:** تقع في الجهة الجنوبية شرق المدينة في حي الإخوة بوحجة ويتكون من الإقامة الجامعية الإخوة بوحجة ومدرج بسعة 200 مقعدا وقاعتين تم تهيئتهما كمدرج بـ 200×2 مقعد وجناحين بيداغوجيين بسعة إجمالية 1590 مقعدا.

**3- موقع عزابة (علي منجلي):** عزابة هي مدينة تبعد عن مقر الولاية بـ 39 كلم وكانت مقرا لكلية الحقوق بمبنى سعته 3000 مقعدا بيداغوجيا وهو وقف للمجاهد الراحل علي منجلي والذي أوصى بتسخيره للعلم، وإقامتين جامعتين 2×500 سريرا ومطعم، وأصبح الموقع مستغلا اليوم من طرف المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي (ENSE).

<sup>1</sup> رئسة جاعة 20 أوت 1955.

وحاليا يوجد موقع واحد وهو الموقع الرئيسي الحدائق.

### ثالثا: مهام جامعة سكيكدة

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03- 272 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 أوت سنة 2003، يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها كما يلي:

- **المادة 4:** في إطار مهام المرفق العمومي للتعليم العالي، فإن الجامعة تتولى مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

- **المادة 5:** تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث؛
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها؛
- المشاركة في التكوين المتواصل.

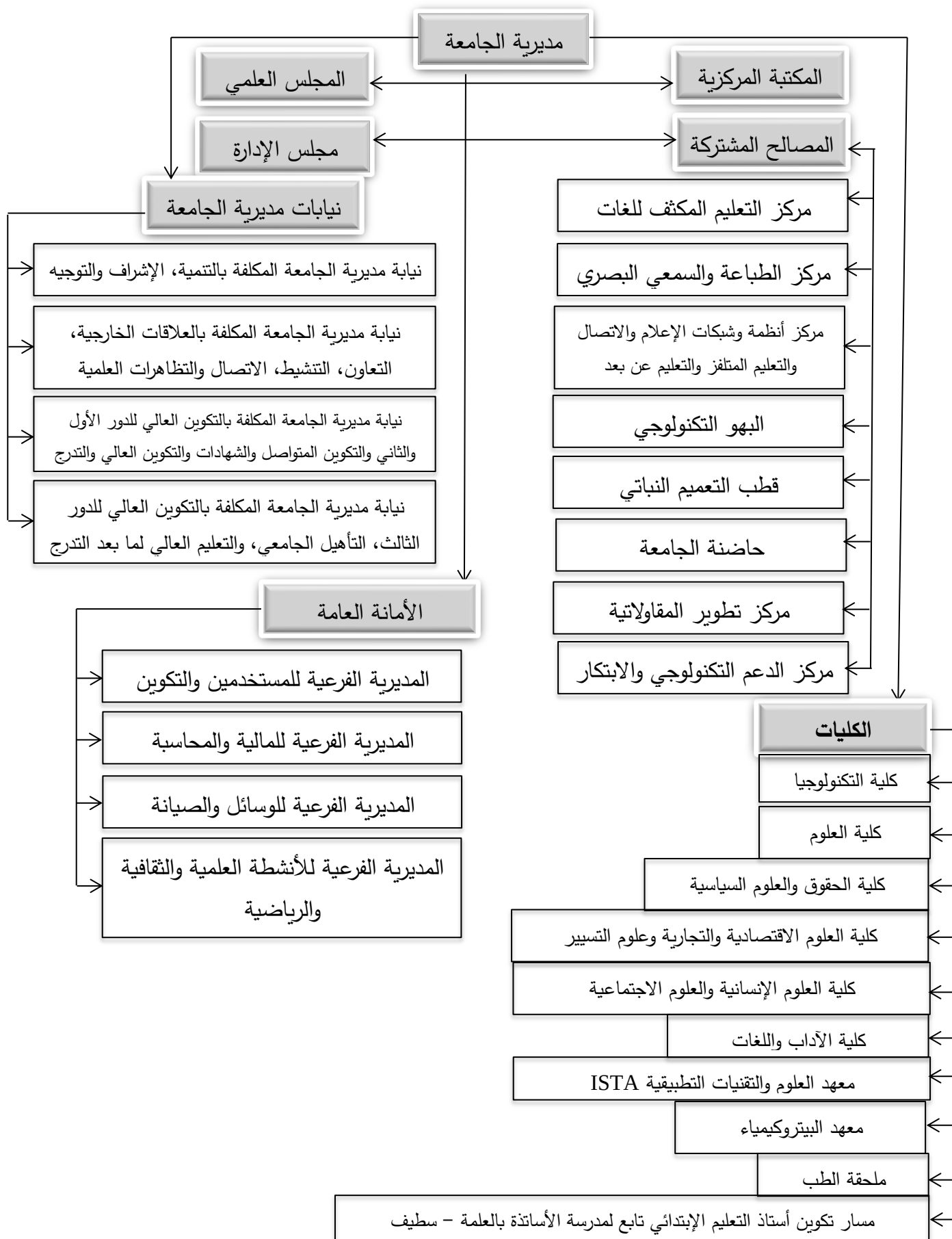
- **المادة 6:** تتمثل المهام الأساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها؛
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية؛
- تجميع نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني؛
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية في تبادل المعارف وإثرائها.

### رابعا: الهيكل التنظيمي لجامعة سكيكدة

يمكن تلخيصه في الشكل الموالي:

**شكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لجامعة سكيكة**



**المصدر:** رئاسة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

يمثل الشكل أعلاه الهيكل التنظيمي لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة وهو يوضح صورة عامة لكيفية تنظيم وتسيير الجامعة، حيث يوضح مختلف المصالح والهيكل التي تعمل معا لتحقيق الأهداف التعليمية والإدارية والعلمية للجامعة.

في أعلى الهيكل نجد مدير الجامعة الذي يعتبر المسؤول الأول عن تسيير الجامعة والإشراف على جميع نشاطاتها العلمية والإدارية والبيداغوجية، ويساعده في ذلك مجلس الإدارة والمجلس العلمي، اللذان يساهمان في إتخاذ القرارات المتعلقة بتسيير الجامعة والتوجيه العلمي والبيداغوجي.

ويتفرع عن إدارة الجامعة عدة مصالح وهيئات، من أهمها نواب مديرية الجامعة، والتي تهتم بمجالات مختلفة مثل:

- التكوين والتعليم العالي؛
- البحث العلمي والعلاقات الخارجية؛
- التنمية والإشراف والتوجيه؛
- التكوين العالي فيما بعد التدرج.

كما يضم الهيكل مجموعة من المصالح المشتركة التي تقدم خدمات داعمة للعمل الجامعي، مثل المكتبة المركزية، مركز التعليم عن بعد، مركز الإعلام الآلي، مركز الطباعة والسمعي البصري، وحاضنة الجامعة، حيث تهدف هذه المصالح إلى تسهيل العملية التعليمية وتطوير البحث العلمي والتكنولوجي.

ويشمل الهيكل أيضا الأمانة العامة التي تتولى الجوانب الإدارية والمالية للجامعة، ومن بين مهامها تسيير الموارد البشرية، الميزانية، الوسائل والصيانة، إضافة إلى تنظيم الأنشطة الثقافية والرياضية.

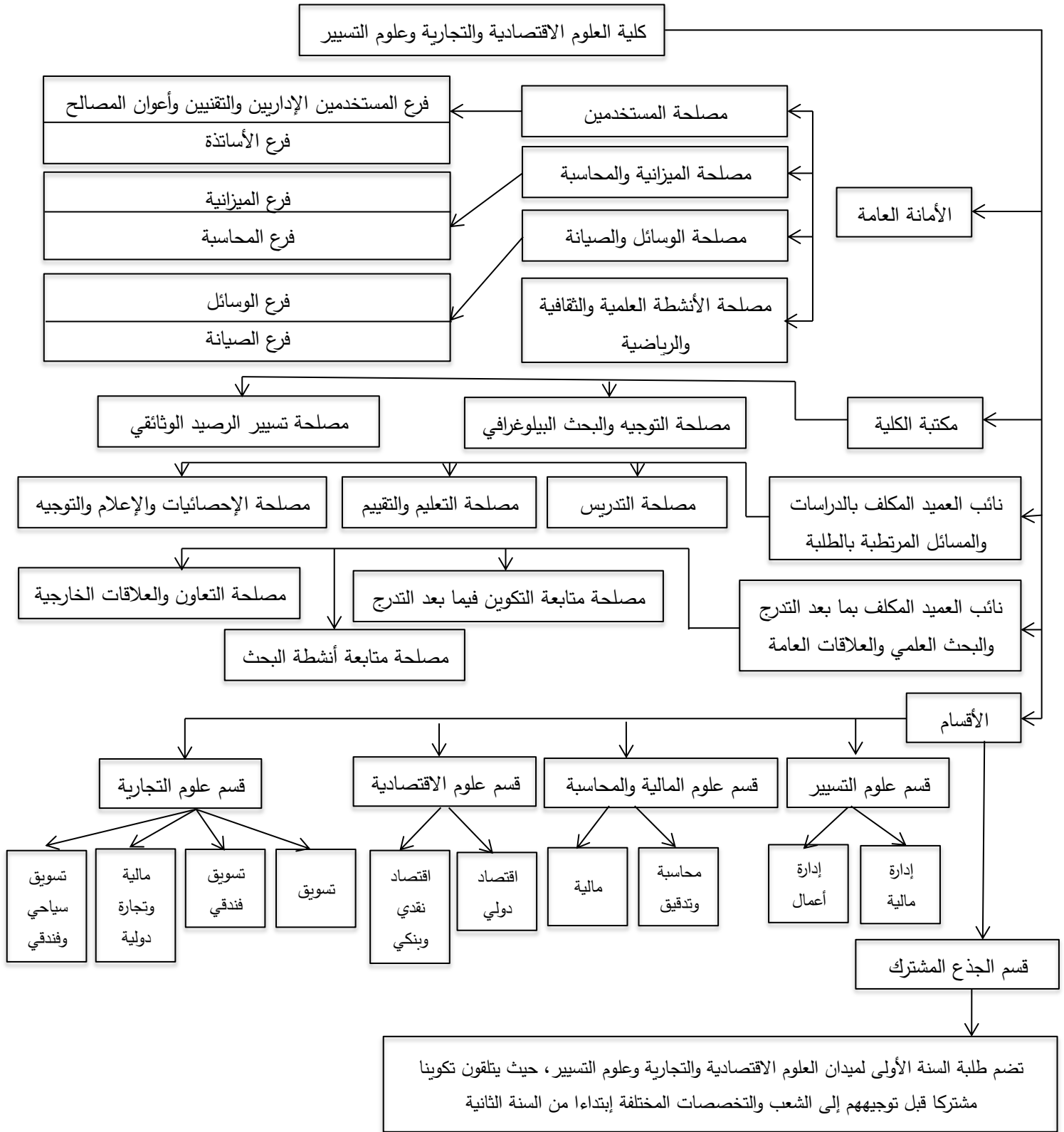
أما من الناحية البيداغوجية، فتتكون الجامعة من عدة كليات ومعاهد، من بينها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وكلية العلوم وكلية التكنولوجيا، وكلية الحقوق والعلوم السياسية وغيرها، حيث تتكفل هذه الكليات بتكوين الطلبة في مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية.

ويساهم هذا التنظيم في تحقيق التنسيق بين مختلف المصالح الإدارية والعلمية داخل الجامعة، مما يساعد على ضمان حسن سير العمل الجامعي وتحقيق أهداف التعليم العالي والبحث العلمي.

**خامسا: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير**

يمكن تلخيصه في الشكل الموالي:

شكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



المصدر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

يمثل الشكل أعلاه الهيكل التنظيمي للكلية الإطار الإداري والعلمي الذي تعتمد عليه الكلية في تنظيم مختلف نشاطاتها البيداغوجية والإدارية، حيث يوضح العلاقات بين مختلف الهيئات والمصالح داخل الكلية وكيفية توزيع السلطات والمهام بينها، بما يضمن حسن سير العمل وتحقيق الأهداف التعليمية والعلمية.

في أعلى الهيكل التنظيمي نجد عميد الكلية الذي يعتبر المسؤول الأول عن تسيير الكلية، إذ يشرف على جميع النشاطات الإدارية والبيداغوجية والعلمية، كما يعمل على تنفيذ القوانين والتعليمات الصادرة عن إدارة الجامعة ووزارة التعليم العالي.

ويتفرع عن عميد الكلية عدد من الهيئات الإدارية والعملية المساعدة، من أهمها:

- نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة: وتتمثل مهامها في متابعة التكوين والتعليم، تنظيم التسجيلات، إعداد جدول التوقيت والامتحانات، متابعة النتائج، والسهر على السير الحسن للعملية التعليمية.
- نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية: حيث تهتم بتنظيم التكوين في الدكتوراه، وتشجيع البحث العلمي، ومتابعة مشاريع البحث والتعاون العلمي مع الجامعات والمؤسسات الأخرى.
- الأمانة العامة للكلية: التي تتولى الجوانب الإدارية والمالية، وتنسق بين مختلف المصالح الإدارية، كما تشرف على تسيير الموارد البشرية والوسائل والتجهيزات.

كما يضم الهيكل التنظيمي مجموعة من المصالح الإدارة المتخصصة، من بينها:

- مصلحة الموظفين والمستخدمين؛
- مصلحة الميزانية والمحاسبة؛
- مصلحة الوسائل والصيانة؛
- مصلحة التعليم والتقييم؛
- مصلحة النشاطات الثقافية والعلمية.

وتعمل هذه المصالح بشكل متكامل لضمان توفير الظروف المناسبة للعمل والدراسة داخل الكلية.

ومن الناحية البيداغوجية، تضم الكلية عدة أقسام علمية، حيث كل قسم يتفرع منه مساعدين: مساعد رئيس قسم، المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج والذي بدوره يضم مصلحتين: مصلحة التدريس ومصلحة متابعة التعليم والتقييم، وأيضاً مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي وهو الآخر يضم مصلحتين هما: مصلحة متابعة أنشطة البحث ومصلحة التكوين العالي لما بعد التدرج وما بعد التدرج المخصص مثل قسم العلوم الاقتصادية الذي من تخصصاته اقتصاد دولي واقتصاد بنكي ونقدي، وقسم العلوم المالية والمحاسبة تضم تخصصات محاسبة وتدقيق ومالية، وقسم العلوم التجارية تخصصاته تسويق وتسويق فندي ومالية وتجارة دولية وتسويق سياحي وفندي، وقسم علوم التسيير يضم تخصص إدارة مالية وإدارة أعمال، وقسم جدع المشترك يضم

طلبة السنة الأولى لميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، حيث يتلقون تكويناً قاعدياً مشتركاً قبل توجيههم إلى الشعب والتخصصات المختلفة ابتداءً من السنة الثانية، حيث يشرف كل قسم على تخصصاته وبرامجه التعليمية إضافة إلى تنسيق عمل الأساتذة ومتابعة الطلبة.

كما تظهر في الهيكل عدة لجان ووحدات بيداغوجية تساعد في تنظيم العملية التعليمية وإتخاذ القرارات المتعلقة بالتكوين والبحث العلمي.

وعليه، فإن هذا الهيكل التنظيمي يعكس وجود تنظيم إداري وعلمي متكامل داخل الكلية، يهدف إلى تحقيق التنسيق بين مختلف الهياكل والمصالح، وضمان فعالية التسيير وتحسين جودة التعليم الجامعي.

### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

#### أولاً: مجتمع الدراسة

"وهو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة، ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع... إلخ".<sup>1</sup>

ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الماستر قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، البالغ عددهم 432 طالباً، موزعين على النحو الموالي:

#### جدول رقم (02): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الشعبة والسنة الدراسية

| العلوم الاقتصادية | العلوم التجارية | العلوم المالية ومحاسبة | علوم التسيير |             |
|-------------------|-----------------|------------------------|--------------|-------------|
| 43                | 49              | 61                     | 76           | أولى ماستر  |
| 38                | 37              | 66                     | 62           | ثانية ماستر |

المصدر: من إعداد الطالبة

#### ثانياً: عينة الدراسة

وتعرف العينة على أنها "جزء من المجتمع أي هي جزء من الكل، على أن يكون هذا الجزء ممثلاً للكل، بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلاً صادقاً، أو بمعنى آخر يجب أن تكون خصائص المجتمع بما فيها فروق وإختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان، فالعينة يتم إختيارها عادة بهدف تعميم

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسيطية للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019، ص158.

النتائج التي يحصل عليها الباحث منها على المجتمع بأكمله بعد ذلك، ولذا يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع حيث يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد".<sup>1</sup>

وبناءً على ذلك، بلغ حجم عينة الدراسة 75 طالباً من أصل 432 طالباً أي ما يمثل 17,4% من مجتمع الدراسة.

### الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في متغير واحد يتمثل في التعليم عن بعد والذي يعد موضوع الدراسة الرئيسي، حيث نسعى من خلاله إلى معرفة متطلبات تطبيقه في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية

سيتم التعرف من خلال هذا المطلب على الأداة المستخدمة في جمع البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، بالإضافة إلى صدق وثبات أداة الدراسة وتقييم التوزيع الطبيعي.

### الفرع الأول: أدوات جمع البيانات والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

#### أولاً: أدوات جمع البيانات

تم استخدام في هذه الدراسة الاستبيان أو الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث خصص الاستبيان لقياس مدى توفر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد في المؤسسة محل الدراسة.

أستخدم إستبانة تتكون من ثلاثة محاور أساسية هي: المحور الأول يتعلق بمتغير المتطلبات البشرية بـ 06 عبارات، المحور الثاني يتعلق بمتغير: المتطلبات التقنية بـ 06 عبارات، المحور الثالث يتعلق بمتغير: المتطلبات الإدارية بـ 06 عبارات، بحيث بلغ عدد عبارات الاستبيان ككل 18 عبارة، موضح فيما يلي:

#### جدول رقم (03): العبارات التي تقيس أبعاد تطبيق التعليم عن بعد

| العدد              | رقم العبارة |
|--------------------|-------------|
| المتطلبات البشرية  | (1 - 6)     |
| المتطلبات التقنية  | (7 - 12)    |
| المتطلبات الإدارية | (13 - 18)   |

المصدر: من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> حاتم أبو زائدة، مناهج البحث العلمي، مركز أبحاث المستقبل، ط2، غزة، فلسطين، 2012، ص157.

وقد تم إعداد أسئلة الاستبيان على أساس مقياس "ليكارث الخماسي" الذي يتيح للمستجيب اختيار واحدة من خمس إجابات محتملة، مما يساعد الطالبة على تحديد آراء أفراد العينة وترميز إجاباتهم لفقرات الاستبيان، كما هو موضح فيما يلي:

حساب المدى: المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة =  $5 - 1 = 4$ .

حساب طول الفئة: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات =  $4 ÷ 5 = 0,80$ .

ولتحديد مجال الفئة الأولى للمقياس، تتم إضافة قيمة 0,80 إلى الرقم 1، ثم تضاف القيمة نفسها إلى الحد الأعلى للفئة السابقة لتحديد مجال الفئة التالية:

**جدول (04): أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكارث الخماسي.**

| 5-4.21     | 4.20-3.41 | 3.40-2.61 | 2.60-1.81 | 1.80 - 1       | /       |
|------------|-----------|-----------|-----------|----------------|---------|
| موافق بشدة | موافق     | محايد     | غير موافق | غير موافق بشدة | المعيار |
| مرتفع جدا  | مرتفع     | متوسط     | منخفض     | منخفض جدا      | التقييم |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

**ثانيا: الوسائل الإحصائية المستخدمة**

لتحقيق أهداف ونتائج الدراسة وتحليل النتائج المجمعة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، حيث يحتوي على مجموعة كبيرة من الإختبارات الإحصائية تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي كالتكرارات، المتوسطات، الإنحراف المعياري، وذلك على الشكل التالي:

- معامل الارتباط بيرسون: وذلك لقياس الصدق البنائي لأداة الدراسة.

- معامل التباين ألفا كرومباخ: وذلك للتأكد من درجة ثبات الإستبانة كأداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي: وذلك لترتيب إجابات المبحوثين لعبارات الإستبانة حسب درجة الموافقة.

- الإنحراف المعياري: وذلك لتحديد درجة التشتت لإستجابات المبحوثين على المتوسط الحسابي.

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لمعرفة خصائص أفراد مجتمع الدراسة.

- إختبار (T): للتحقق من فرضيات الدراسة.

- معامل التجزئة النصفية: هي طريقة إحصائية لقياس ثبات أداة الدراسة من خلال تقسيمها إلى جزئين متكافئين ثم حساب معامل الارتباط بينهما.

- معادلة جيثمان للتجزئة النصفية: هي معادلة إحصائية تستعمل لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، وتعطى قيمة الثبات مباشرة اعتمادا على نتائج النصفين.

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

### 1- صدق الأداة

بعد تصميم استمارة الاستبيان في صورتها الأولية، عرضت على مجموعة من المحكمين الأكفاء من ذوي الخبرة في هذا المجال، وذلك بغرض التأكد من فعاليتها والتحقق من صدقها الظاهري، ومدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه دون أن تقيس شيئا آخر إضافي.

وبناء على ملاحظات وتوجيهات المحكمين، تمت معالجة الخلل والنقائص المسجلة في النسخة الأولية، ليتم الوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة التي استخدمت في الدراسة الميدانية.

وللتحقق من صدق المحتوى، اعتمد الطالبة على معادلة لوشي، حيث قيم المحكمون العبارات وفق معيار (يقيس / لا يقيس)، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (05): نتائج حساب معامل صدق المحتوى (معادلة لوشي)

| الصدق | لا يقيس | يقيس | العبارة  | الصدق | لا يقيس | يقيس | العبارة  | الصدق | لا يقيس | يقيس | العبارة  |
|-------|---------|------|----------|-------|---------|------|----------|-------|---------|------|----------|
| +1    | 0       | 03   | عبارة 3  | +1    | 0       | 03   | عبارة 2  | +1    | 0       | 03   | عبارة 1  |
| +1    | 0       | 03   | عبارة 6  | +1    | 0       | 03   | عبارة 5  | +1    | 0       | 03   | عبارة 4  |
| +1    | 0       | 03   | عبارة 9  | +1    | 0       | 03   | عبارة 8  | +1    | 0       | 03   | عبارة 7  |
| +1    | 0       | 03   | عبارة 12 | +1    | 0       | 03   | عبارة 11 | +1    | 0       | 03   | عبارة 10 |
| +1    | 0       | 03   | عبارة 15 | +1    | 0       | 03   | عبارة 14 | +1    | 0       | 03   | عبارة 13 |
| +1    | 0       | 03   | عبارة 18 | +1    | 0       | 03   | عبارة 17 | +1    | 0       | 03   | عبارة 16 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من الجدول أن جميع العبارات حصلت على قيمة معامل صدق محتوى ( $+1$ )، وهو ما يعكس اتفاقاً تاماً بين المحكمين حول صلاحية العبارات وقدرتها على قياس الأبعاد المستهدفة، مما يدل على تمتع استمارة الاستبيان بدرجة عالية من صدق المحتوى، ومنه يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي، باعتباره الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق أداة الدراسة واتساقها في قياس ما وضعت لقياسه، فكلما اقتربت قيمة معامل الصدق الذاتي من الواحد الصحيح ( $+1$ ) دل ذلك على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (06): نتائج حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان

| أداة الدراسة                         | حجم العينة | معامل الارتباط | معامل الصدق | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|------------|----------------|-------------|---------------|
| محور المتطلبات البشرية               | 05         | 0,969          | 0,984       | 0,007         |
| محور المتطلبات التقنية               | 05         | 0,972          | 0,986       | 0,006         |
| محور المتطلبات الإدارية              | 05         | 0,838          | 0,915       | 0,047         |
| استبيان متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 05         | 0,983          | 0,991       | 0,003         |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول ونتائج التطبيق الثاني لاستمارة الاستبيان جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً في جميع محاور الاستبيان والاستبيان ككل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,838) و(0,983)، وذلك عند مستوى دلالة أقل من (0,05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين نتائج التطبيقين.

كما أظهرت نتائج معامل الصدق الذاتي لجميع محاور الاستبيان والاستبيان ككل قيمة مرتفعة تراوحت بين (0,915) و(0,991)، وهي قيم قريبة جداً من الواحد الصحيح، الأمر الذي يعكس تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق الذاتي في مختلف المحاور، إضافة إلى الدرجة الكلية للاستبيان التي بلغت قيمة معامل الصدق الذاتي فيها (0,991).

بناءً على ما سبق يمكن القول إن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي، مما يعزز من صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية، ويؤكد ملاءمتها لقياس الأبعاد التي أعدت من أجلها.

وبالإضافة إلى ما سبق باختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك بهدف التحقق من مدى انسجام الأبعاد مع البناء الكلي للأداة، ويعد معامل الارتباط القوي والمعنوي مؤشرا على تمتع الأداة بدرجة عالية من الصدق البنائي، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول (07): اختبار الصدق البنائي لأبعاد الاستبيان

| علاقة الارتباط          | معامل الارتباط (r)      | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الدرجة الكلية للاستبيان | محور المتطلبات البشرية  | 0,925         |
|                         | محور المتطلبات التقنية  | 0,975         |
|                         | محور المتطلبات الإدارية | 0,899         |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

تظهر نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0,05$ )، حيث تراوحت قيمتها بين (0,899) و(0,975)، وهو ما يعكس قوة الارتباط القوية بين الدرجة الكلية للاستبيان والدرجة الكلية لمحاورة، وعليه يمكن القول إن محاور هذا الاستبيان تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق البنائي.

بناء على ما سبق يمكن القول إن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يؤكد صلاحيتها لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة وموضوعية، ويعكس مدى ملاءمتها لقياس الأبعاد التي صممت من أجل قياسها في الأصل.

أظهرت نتائج اختبارات الصدق المعتمدة أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق بمختلف أنواعه، حيث تحقق لها صدق المحتوى وفق معادلة لوشي، إضافة إلى الصدق الذاتي والصدق البنائي، مما يعزز من صلاحية استمارة الاستبيان وموثوقيتها في قياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية.

## 2- ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

تم حساب ثبات أداة الاستبيان، والذي يقصد به مدى استقرار المقياس واتساق نتائجه، بحيث يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على العينة ذاتها وفي ظل الظروف نفسها، ولقياس ثبات الأداة، تم الاعتماد على طريقتين. حيث أستخدم في الطريقة الأولى أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك من خلال تطبيق الأداة على عينة من الأفراد، ثم إعادة تطبيقها على العينة ذاتها بعد فترة زمنية مناسبة، تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (08): نتائج حساب معامل الثبات لأسلوب الاختبار وإعادة الاختبار للاستبيان

| أداة الدراسة                         | حجم العينة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------------------------------------|------------|----------------|---------------|
| محور المتطلبات البشرية               | 05         | 0,969          | 0,007         |
| محور المتطلبات التقنية               | 05         | 0,972          | 0,006         |
| محور المتطلبات الإدارية              | 05         | 0,838          | 0,047         |
| استبيان متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 05         | 0,983          | 0,003         |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني جاءت مرتفعة ودالة إحصائياً في جميع محاور الاستبيان، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,838) و(0,972)، وهي قيم دالة عند مستوى معنوية أقل من (0,05)، كما سجلت الدرجة الكلية للاستبيان معامل ارتباط مرتفعاً بلغ (0,983)، عند مستوى دلالة (0,003)، مما يدل على وجود درجة عالية من الاتساق والاستقرار في استجابات أفراد العينة بين نتائج التطبيقين.

بناءً على ما سبق يمكن القول إن الاستمارة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وفق أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، الأمر الذي يعزز من موثوقية الأداة وصلاحيها لقياس متغيرات الدراسة بدرجة عالية من الدقة والاستقرار.

في حين أستخدم في الطريقة الثانية معادلة معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وقد جاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (09): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| /                                    | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|--------------------------------------|--------------|--------------------|
| محور المتطلبات البشرية               | 06           | 0,709              |
| محور المتطلبات التقنية               | 06           | 0,820              |
| محور المتطلبات الإدارية              | 06           | 0,779              |
| استبيان متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 18           | 0,894              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت النتائج الواردة في الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان المختلفة تراوحت بين (0,709) و(0,820)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0,894)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات.

أما في الطريقة الثانية، فقد اعتمد على أسلوب التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة الدراسة، وذلك من خلال تقسيم فقرات الاستبيان إلى نصفين (العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية)، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، وبعد ذلك تم تصحيح قيمة معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون في حال تساوي التباين أو معامل ألفا كرونباخ بين النصفين، أو باستخدام معامل جيثمان للتجزئة النصفية في حال عدم تساوي التباين أو معامل ألفا كرونباخ بينهما، وقد أسفرت هذه الإجراءات عن النتائج موضح في الجدول التالي:

جدول (10): ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

| معامل الارتباط | تصحي المعامل بمعادلة جيثمان للتجزئة النصفية | حجم العينة |
|----------------|---------------------------------------------|------------|
| 0,778          | 0,865                                       | 05         |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط لاستمارة الاستبيان بلغت (0,778)، وبعد تصحيح هذه القيمة باستخدام معامل جيثمان للتجزئة النصفية نظراً لعدم تساوي التباين ومعامل ألفا كرونباخ بين نصفي الاستبيان ارتفعت إلى (0,865)، وهي قيمة مرتفعة تعكس تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات، مما يعزز من إمكانية الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية بثقة.

تظهر نتائج اختبارات الثبات المعتمدة أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بمختلف أساليبه، حيث تحقق لها ثبات أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، وثبات معامل ألفا كرونباخ، إضافة إلى ثبات التجزئة النصفية، مما يعكس موثوقية استمارة الاستبيان وصلاحيته لقياس متغيرات الدراسة بدرجة عالية من الدقة والاستقرار.

الفرع الثالث: تقييم التوزيع الطبيعي

حتى نستطيع إجراء الاختبارات المعلمية، تم التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، وذلك باستخدام اختباري (Kolmogorov-Smirnov) و (Shapiro-Wilk)، والنتائج مبيّنة فيما يلي:

جدول (11): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

| Shapiro-Wilk  |             |               | Kolmogorov-Smirnov |             |               | /                            |
|---------------|-------------|---------------|--------------------|-------------|---------------|------------------------------|
| مستوى الدلالة | درجة الحرية | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة      | درجة الحرية | قيمة الاختبار |                              |
| 0,274         | 75          | 0,980         | 0,047              | 75          | 0,103         | محور المتطلبات البشرية       |
| 0,051         | 75          | 0,956         | 0,063              | 75          | 0,107         | محور المتطلبات التقنية       |
| 0,377         | 75          | 0,982         | 0,200              | 75          | 0,081         | محور المتطلبات الإدارية      |
| 0,186         | 75          | 0,977         | 0,180              | 75          | 0,093         | متطلبات تطبيق التعليم عن بعد |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يبين الجدول أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المرتبطة باختباري التوزيع الطبيعي لمختلف متغيرات الدراسة كانت أكبر من (0,05)، حيث سجلت بيانات محاور الاستبيان والاستبيان ككل مستويات دلالة تفوق الحد المعتمد إحصائياً، حيث تشير هذه النتائج إلى تحقق فرضية التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، الأمر الذي يسمح بالاعتماد على الاختبارات الإحصائية المعلمية في اختبار الفرضيات.

### المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد أن تأكدنا من صدق وثبات أداة الدراسة وذلك باستخدام برنامج SPSS ومختلف الأساليب الإحصائية الخاصة بمعالجة وتحليل البيانات، سيتم التطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها.

#### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية

يتناول هذا المطلب خصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية، وذلك من خلال عرض أهم الخصائص العامة للمبحوثين مثل الجنس، العمر، المستوى والشعبة، وتهدف هذه الخصائص إلى التعرف على ملامح العينة بشكل عام وتقديم صورة واضحة عنها قبل الانتقال إلى تحليل النتائج ومناقشتها.

#### الفرع الأول: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

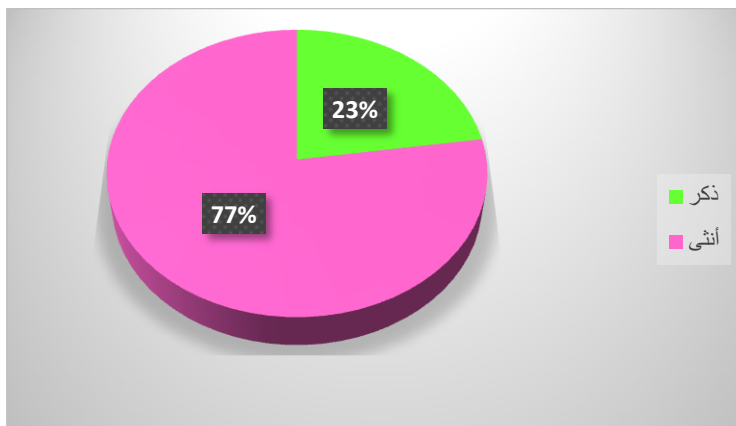
جدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| البيان | المتغير | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|--------|---------|---------|--------------------|
| الجنس  | ذكر     | 17      | 22,7               |
|        | أنثى    | 58      | 77,3               |
|        | المجموع | 75      | 100,0              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

شكل رقم (03): دائرة نسبوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من خلال الجدول أن فئة الإناث هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرارها 58 مفردة بنسبة قدرت بـ (77,3%)، بينما فئة الذكور تكرارها بلغ 17 مفردة وبنسبة (22,7%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها جنس الإناث، وهو ما يعكس ارتفاع نسبة مشاركة الإناث مقارنة بالذكور في الدراسة.

#### الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

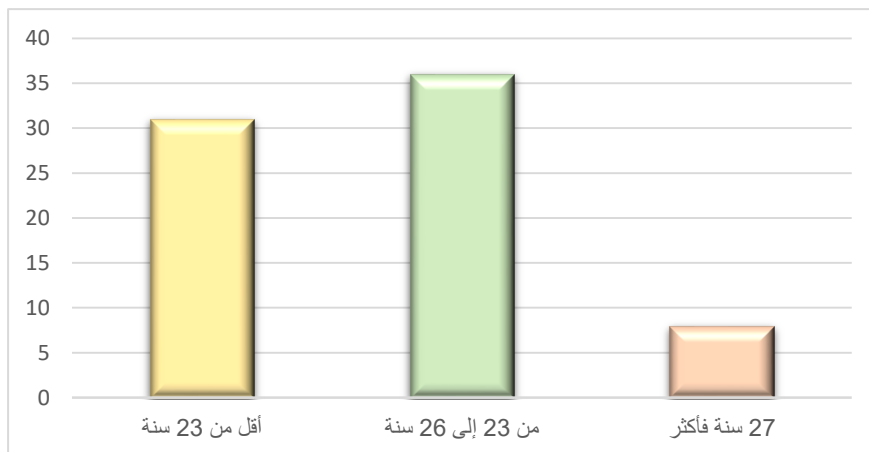
جدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

| البيان | المتغير          | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|--------|------------------|---------|--------------------|
| العمر  | أقل من 23 سنة    | 31      | 41,3               |
|        | من 23 إلى 26 سنة | 36      | 48,0               |
|        | 27 سنة فأكثر     | 8       | 10,7               |
|        | المجموع          | 75      | 100,0              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر:

شكل رقم (04): أعمدة بيانية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من خلال الجدول أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة هي فئة من 23 إلى 26 سنة، حيث بلغ تكرارها 36 فرداً بنسبة قدرت بـ (48,0%)، تليها فئة أقل من 23 سنة بتكرار بلغ 31 فرداً وبنسبة (41,3%)، أما فئة 27 سنة فأكثر فقد جاءت في المرتبة الثالثة وسجلت أدنى نسبة تمثيل، حيث بلغ عدد أفرادها

8 أفراد بنسبة (10,7%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الأفراد المنتمون إلى الفئات العمرية الشابة.

### الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة:

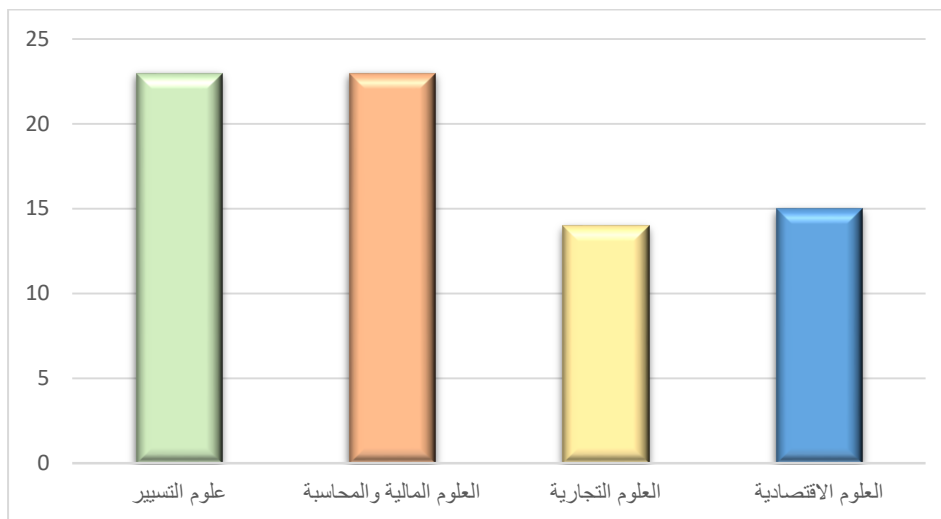
جدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

| المتغير                  | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|--------------------------|---------|--------------------|
| علوم التسيير             | 23      | 30,7               |
| العلوم المالية والمحاسبة | 23      | 30,7               |
| العلوم التجارية          | 14      | 18,7               |
| العلوم الاقتصادية        | 15      | 20,0               |
| المجموع                  | 75      | 100,0              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة:

شكل رقم (05): أعمدة بيانية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الشعبة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من خلال الجدول أن شعبتي علوم التسيير والعلوم المالية والمحاسبة هما الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرار كل منهما 23 فرداً بنسبة قدرت بـ (30,7%)، يليهما شعبة العلوم الاقتصادية بتكرار بلغ 15 فرداً وبنسبة (20,0%)، في حين جاء شعبة العلوم التجارية في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ 14 فرداً بنسبة (18,7%)، وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة تتوزع بشكل متقارب بين مختلف الشعب.

#### الفرع الرابع: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى:

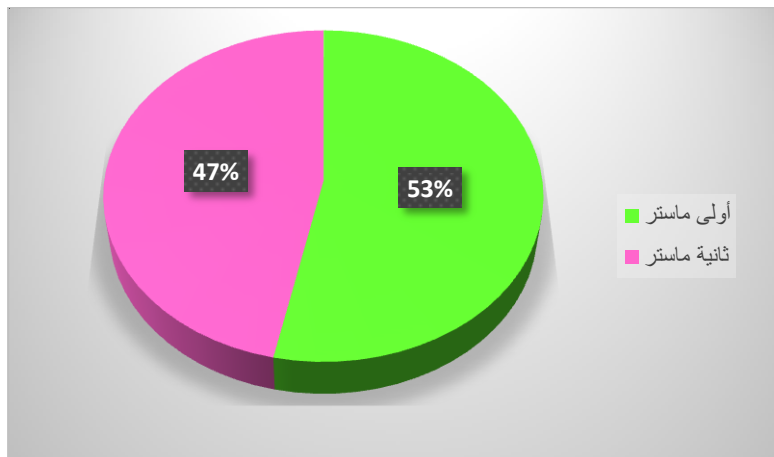
جدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى

| البيان | المتغير     | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|--------|-------------|---------|--------------------|
| الجنس  | أولى ماستر  | 40      | 53,3               |
|        | ثانية ماستر | 35      | 46,7               |
|        | المجموع     | 75      | 100,0              |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى:

شكل رقم (06): دائرة نسبوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

يتضح من خلال الجدول أن فئة أولى ماستر هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة، حيث بلغ تكرارها 40 فرداً بنسبة قدرت بـ (53,3%)، تليها فئة ثانية ماستر بتكرار بلغ 35 فرداً وبنسبة (46,7%)، وتشير هذه النتائج

إلى أن عينة الدراسة تضم نسبة متقاربة بين طلبة أولى ماستر وطلبة ثانية ماستر، مع تفوق طفيف لفئة أولى ماستر.

### المطلب الثاني: نتائج محاور الدراسة وتحليلها

يتناول هذا المطلب نتائج محاور الدراسة وذلك من خلال عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حسب مختلف أبعاد الإستبيان.

#### الفرع الأول: تحليل نتائج محور المتطلبات البشرية

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

**جدول (16): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات البشرية**

| الرقم                  | العبارات                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | النتيجة |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 1                      | تمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والأنترنت في التعليم عن بعد  | 3,81            | 1,074             | مرتفعة        | موافق   |
| 2                      | تملك مستوى كاف من التكوين في استخدام منصات التعليم عن بعد            | 3,73            | 0,875             | مرتفعة        | موافق   |
| 3                      | تتفاعل بفعالية مع أساتذتك في بيئة التعليم عن بعد                     | 3,59            | 1,028             | مرتفعة        | موافق   |
| 4                      | تلتزم بالجدية والانضباط مع أساتذتك أثناء تطبيق التعليم عن بعد        | 3,72            | 1,021             | مرتفعة        | موافق   |
| 5                      | يملك أساتذتك الكفاءات اللازمة لتقديم الدروس باستخدام الوسائل الرقمية | 3,51            | 1,095             | مرتفعة        | موافق   |
| 6                      | يحتاج أساتذتك إلى تدريب مستمر لتحسين أدائهم في التعليم عن بعد        | 3,91            | 0,947             | مرتفعة        | موافق   |
| محور المتطلبات البشرية |                                                                      | 3,711           | 0,632             | مرتفعة        | موافق   |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة بمحور المتطلبات البشرية يتضح أن عبارات هذا المحور توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد سجلت جميع العبارات درجة موافقة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,51) و(3,91)، حيث حققت العبارة (6) "يحتاج أساتذتك إلى تدريب مستمر لتحسين أدائهم في التعليم عن بعد" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,91) وانحراف معياري قدره (0,947) والتي تنص على أهمية التدريب المستمر لتحسين الأداء في التعليم عن بعد ويمكن تفسير ذلك بإدراك أفراد العينة لأهمية التدريب في تطوير مهاراتهم وقدراتهم على التكيف مع متطلبات البيئة التعليمية الرقمية، وجاءت العبارة (1) "تمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم عن بعد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,81) وانحراف معياري (1,074)، ويُعزى ذلك إلى إمتلاك أغلب أفراد العينة مهارات أساسية في استخدام الحاسوب والانترنت، كما احتلت العبارة (2) "تملك مستوى كاف من التكوين في استخدام منصات التعليم عن بعد" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3,73) وانحراف معياري (0,875)، ويمكن تفسير ذلك بإستفادة الطلبة من خبراتهم السابقة ومن التكوينات التي تلقوها في مجال استخدام منصات التعليم عن بعد، أما العبارة (4) "تلتزم بالجدية والانضباط مع أساتذتك أثناء تطبيق التعليم عن بعد" فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,72) وانحراف معياري (1,021)، مما يدل على إهتمام أفراد العينة بمتابعة المستجدات والأخبار المرتبطة بالتعليم عن بعد، في حين احتلت العبارة (3) "تتفاعل بفعالية مع أساتذتك في بيئة التعليم عن بعد" المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3,59) وانحراف معياري قدره (1,028)، ويمكن تفسير ذلك بوجود مستوى مقبول من التفاعل مع الأساتذة داخل بيئة التعليم عن بعد، أما العبارة (5) "يملك أساتذتك الكفاءات اللازمة لتقديم الدروس باستخدام الوسائل الرقمية" فقد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3,51) وانحراف معياري (1,095) ويُعزى ذلك إلى شعور بعض أفراد العينة بالحاجة إلى تطوير كفاءتهم الرقمية المتعلقة بإستخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا المحور فقد بلغ (3,711) بانحراف معياري قدره (0,632)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة تجاه محور المتطلبات البشرية، ما يعكس إستعداد أفراد العينة للتعامل مع مختلف متطلبات البيئة التعليمية الرقمية.

#### الفرع الثاني: تحليل نتائج محور المتطلبات التقنية

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (17): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات التقنية

| الرقم                  | العبارات                                                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | النتيجة |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 7                      | تتوفر لديك أجهزة إلكترونية مناسبة تدعم التعلم عن بعد                                    | 3,59            | 1,092             | مرتفعة        | موافق   |
| 8                      | خدمة الأنترنت المتوفرة تتيح لك متابعة التعليم عن بعد                                    | 3,49            | 1,132             | مرتفعة        | موافق   |
| 9                      | تستخدم برامج وتطبيقات ملائمة للتواصل والتعلم في بيئة التعليم عن بعد                     | 3,47            | 1,031             | مرتفعة        | موافق   |
| 10                     | تتسم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمه بحماية تقنية كافية تضمن سلامة الاستخدام | 3,29            | 1,112             | متوسطة        | محايد   |
| 11                     | تساهم جودة الوسائل التقنية المتاحة في استمرارية التعلم عن بعد دون انقطاع                | 3,23            | 1,269             | متوسطة        | محايد   |
| 12                     | تعتمد الجامعة على منصات رقمية سهلة الاستخدام                                            | 3,21            | 1,177             | متوسطة        | محايد   |
| محور المتطلبات التقنية |                                                                                         | 3,380           | 0,825             | متوسطة        | محايد   |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناءً على نتائج الجدول الخاصة بمحور المتطلبات التقنية يتضح أن عبارات هذا المحور توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد حصلت ثلاث عبارات على درجة موافقة مرتفعة، في حين سجلت ثلاث عبارات أخرى درجة موافقة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,21) و(3,59)، حيث حققت العبارة (7) "تتوفر لديك أجهزة إلكترونية مناسبة تدعم التعلم عن بعد" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,59) وانحراف معياري قدره (1,092)، والتي تنص على توفر أجهزة إلكترونية مناسبة تدعم التعليم عن بعد، ويمكن تفسير ذلك بإمتلاك أغلب أفراد العينة للوسائل التقنية الأساسية التي تمكنهم من متابعة الأنشطة التعليمية عن بعد، كما جاءت العبارة (8) "خدمة الأنترنت المتوفرة تتيح لك متابعة التعليم عن بعد" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,49) وانحراف معياري قدره (1,132) يُعزى ذلك إلى توفر خدمة الأنترنت بدرجة مقبولة تسمح للطلبة بالوصول إلى المحتويات التعليمية والتفاعل مع مختلف الأنشطة الأكاديمية، أما العبارة (9) "تستخدم برامج وتطبيقات ملائمة للتواصل والتعلم في بيئة التعليم عن بعد" فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,47) وانحراف معياري قدره (1,031)، ويمكن تفسير ذلك بإنتشار استخدام البرامج والتطبيقات الرقمية الخاصة بالتواصل والتعلم لدى أفراد العينة، وجاءت العبارة (10) "تتسم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمه بحماية تقنية كافية تضمن سلامة الاستخدام" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,29) وانحراف معياري قدره (1,112)، مما

يدل على وجود مستوى مقبول من الثقة في الدعم التقني الذي توفره المنصات التعليمية الإلكترونية المستعملة، في حين احتلت العبارة (11) "تساهم جودة الوسائل التقنية المتاحة في استمرارية التعلم عن بعد دون انقطاع" المرتبة الخامسة بمتوسط حيائي بلغ (3,23) وانحراف معياري قدره (1,269)، ويمكن تفسير ذلك بوجود بعض الصعوبات التقنية التي قد تؤثر أحيانا على إستمرارية عملية التعليم عن بعد، أما العبارة (12) "تعتمد الجامعة على منصات رقمية سهلة الاستخدام" فقد جاءت في المرتبة السادة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3,21) وانحراف معياري قدره (1,177) ويُعزى ذلك إلى إختلاف آراء أفراد العينة حول سهولة إستخدام المنصات الرقمية المعتمدة نتيجة تفاوت خبراتهم ومهاراتهم في التعامل معها.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا المحور فقد بلغ (3,380) بانحراف معياري قدره (0,825)، ما يدل على درجة موافقة متوسطة لدى أفراد العينة تجاه محور المتطلبات التقنية، وهو يساهم في دعم العملية التعليمية وتحقيق الإستفادة من بيئة التعليم عن بعد.

### الفرع الثالث: تحليل نتائج محور المتطلبات الإدارية

يعرض الجدول التالي نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور، بهدف التعرف على مستوى استجابات أفراد العينة نحوه.

جدول (18): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات الإدارية

| الرقم                        | العبارات                                                                                                                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | النتيجة |
|------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 13                           | يوجد تنظيم إداري واضح من حيث المهام وتحديد المسؤوليات يدعم تطبيق التعليم عن بعد داخل الكلية                                        | 3,17            | 1,107             | متوسطة        | محايد   |
| 14                           | تتميز برمجة الدروس والأنشطة التعليمية عن بعد بالوضوح والتنظيم                                                                      | 3,27            | 1,057             | متوسطة        | محايد   |
| 15                           | تتسم التعليمات والإجراءات المتعلقة بالتعليم عن بعد بالوضوح                                                                         | 3,16            | 1,040             | متوسطة        | محايد   |
| 16                           | توجد متابعة مستمرة لتطبيق التعليم عن بعد                                                                                           | 3,04            | 1,019             | متوسطة        | محايد   |
| 17                           | يوجد تنسيق فعال بين الإدارة والأساتذة والطلبة يضمن حسن سير التعليم عن بعد                                                          | 3,03            | 1,162             | متوسطة        | محايد   |
| 18                           | تساهم القرارات الإدارية المتعلقة بتنظيم الجداول الدراسية، واعتماد المنصات التعليمية، وتحديد أساليب التقويم في تحسين التعليم عن بعد | 3,48            | 0,935             | مرتفعة        | موافق   |
| بعد المتطلبات الإدارية       |                                                                                                                                    | 3,191           | 0,728             | متوسطة        | محايد   |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد |                                                                                                                                    | 3,427           | 0,640             | مرتفعة        | موافق   |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

بناء على نتائج الجدول الخاصة بمحور المتطلبات الإدارية يتضح أن عبارات هذا المحور توزعت بين مستويات مختلفة من الموافقة، فقد حصلت عبارة واحدة على درجة موافقة مرتفعة، في حين سجلت بقية العبارات درجة موافقة متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3,03) و(3,48)، حيث حققت العبارة (18) "تساهم القرارات الإدارية المتعلقة بتنظيم الجداول الدراسية، واعتماد المنصات التعليمية، وتحديد أساليب التقييم في تحسين التعليم عن بعد" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,48) وانحراف معياري بلغ (0,935)، ويمكن تفسير ذلك أن أغلب أفراد العينة يدركون أهمية الجانب التنظيمي والإداري في تحسين جودة التعليم عن بعد، كما جاءت العبارة (14) "تتميز برمجة الدروس والأنشطة التعليمية عن بعد بالوضوح والتنظيم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,27) وانحراف معياري قدره (1,057)، مما يدل أن هناك قبولاً نسبياً من طرف أفراد العينة أي أن أغلبهم يرون أن هناك مستوى مقبول من الوضوح والتنظيم، في حين إحتلت العبارة (13) "يوجد تنظيم إداري واضح من حيث المهام وتحديد المسؤوليات يدعم تطبيق التعليم عن بعد داخل الكلية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3,17) وانحراف معياري (1,107)، ويشير ذلك إلى إدراك أفراد العينة لأهمية الجانب الإداري في دعم هذا النمط من التعليم، أما العبارة (15) "تتسم التعليمات والإجراءات المتعلقة بالتعليم عن بعد بالوضوح" فقد إحتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3,16) وانحراف معياري (1,040)، ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد العينة لديهم درجة موافقة متوسطة حول وضوح التعليمات والإجراءات المتعلقة بالتعليم عن بعد، وجاءت العبارة (16) "توجد متابعة مستمرة لتطبيق التعليم عن بعد" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3,04) وانحراف معياري بلغ (1,019)، مما يدل على وجود متابعة لكنها تحتاج إلى تعزيز لضمان تحسين عملية التطبيق، أما العبارة (17) "يوجد تنسيق فعال بين الإدارة والأساتذة والطلبة يضمن حسن سير التعليم عن بعد" فقد جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3,03) وانحراف معياري قدره (1,162)، مما يشير إلى وجود تنسيق قائم يحتاج إلى مزيد من التعزيز لتحسين فعالية التطبيق.

أما المتوسط الحسابي العام لهذا المحور فقد بلغ (3,191) بانحراف معياري قدره (0,728)، ما يدل على درجة موافقة متوسطة لدى أفراد العينة تجاه محور المتطلبات الإدارية، وهو ما يعكس وجود درجة موافقة متوسطة لدى أفراد العينة تجاه محور المتطلبات الإدارية.

كما يتضح من النتائج العامة لمتطلبات تطبيق التعليم عن بعد أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (3,427) بانحراف معياري قدره (0,640)، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة، مما يعكس وجود مستوى مقبول من الإستعداد لتطبيق هذا النمط من التعليم.

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا المطلب إختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها اعتماد على النتائج الإحصائية المتحصل عليها، وذلك بهدف التحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة

#### الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية على أنه: تتوافر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للتحقق من الفرضية الفرعية الأولى وذلك لقياس دلالة الفروق في إجابات المبحوثين، وقد جاءت النتائج كما هو مبين الجدول التالي:

جدول (19): نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى

| المتغيرات         | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النتيجة | اختبار (T) | df | Sig   |
|-------------------|----------------|-----------------|-------------------|---------|------------|----|-------|
| المتطلبات البشرية | 3              | 3,711           | 0,632             | موافق   | 9,750      | 74 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى المبينة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور متغير المتطلبات البشرية قد بلغ قيمة (3,711)، بانحراف معياري قدره (0,632)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على وجود ميل إيجابي مرتفع نحو هذا البعد من قبل أفراد العينة، والذي تجسد في مستوى استجابة "أوافق"، كما بينت النتائج أن قيمة اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى قد بلغت قيمة (9,750) عند درجة الحرية (74)، وعند مستوى دلالة إحصائية قدرة ب (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي.

وبناء على ما سبق يمكن القول أفراد العينة يظهرون اتجاهها إيجابيا مرتقعا يميل إلى الموافقة نحو توفر المتطلبات البشرية، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية يؤكد معنوية هذا الاتجاه.

#### ♦ مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة توفر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر، وهو ما يعكس وجود مستوى جيد من الجاهزية البشرية لدى كل من الطلبة والأساتذة للتعامل مع بيئة التعليم الإلكتروني،

ويمكن تفسير هذه النتيجة بانتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوسط الجامعي، مما ساهم في تنمية المهارات الرقمية وتعزيز قدرة الطلبة والأساتذة على استخدام مختلف أدوات التعليم عن بعد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **صالح بن مبارك الدباسي (2000)** التي أكدت أن التعليم عن بعد يساهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم ويشجعهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المعلومات، كما تتوافق مع دراسة **بوجلل الربيع (2007)** التي توصلت إلى أن التعليم عن بعد يساهم في تنمية قدرات ومهارات المتعلمين. كذلك تتفق مع دراسة **Yulia (2020)** ودراسة **Basilaia Kvavadaz (2020)** اللتان أكدتا أهمية جاهزية المورد البشري وقدرته على التكيف مع متطلبات التعليم الإلكتروني لضمان نجاحه واستمراريته.

وعليه، يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى تزايد وعي الطلبة والأساتذة بأهمية التعليم عن بعد وضرورة اكسابهم للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية، مما ساهم في توفير المتطلبات البشرية الضرورية لتطبيق هذا النمط من التعليم.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الأولى أي أنه: تتوافر المتطلبات البشرية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

الفرع الثاني: إختبار الفرضية الفرعية الثانية ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية على أنه: تتوافر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للتحقق من الفرضية الفرعية الثانية، وذلك لقياس دلالة الفروق في إجابات المبحوثين، وقد جاءت النتائج كما هو مبين الجدول التالي:

جدول (20): نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية

| المتغيرات         | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النتيجة | اختبار (T) | df | Sig   |
|-------------------|----------------|-----------------|-------------------|---------|------------|----|-------|
| المتطلبات التقنية | 3              | 3,380           | 0,825             | محايد   | 3,987      | 74 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية المبينة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور متغير المتطلبات التقنية قد بلغ قيمة (3,380)، بانحراف معياري قدره (0,825)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على وجود ميل إيجابي متوسط نحو هذا البعد من قبل أفراد العينة، والذي تجسد في مستوى

استجابة "محايد"، كما بينت النتائج أن قيمة اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية قد بلغت قيمة (3,987) عند درجة الحرية (74)، وعند مستوى دلالة إحصائية قدره بـ (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي.

وبناء على ما سبق يمكن القول أفراد العينة يظهرون اتجاه إيجابي متوسط يميل إلى الموافقة نحو توفر المتطلبات التقنية، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية يؤكد معنوية هذا الاتجاه.

#### ♦ مناقشة النتائج:

بينت نتائج الدراسة وجود موافقة لدى أفراد العينة على توفر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد، وهو ما يظهر من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي عن المتوسط الفرضي ودلالة إحصائية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التوسع المتزايد في استخدام الوسائط التكنولوجية داخل المؤسسات الجامعية، وتوفر خدمات الإنترنت والأجهزة الإلكترونية التي أصبحت جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، خاصة بعد التوجه المتزايد نحو الرقمنة في التعليم العالي.

كما تشير هذه النتيجة بإملاك طلبة الماستر مستوى مقبولا من المهارات الرقمية التي تمكنهم من التعامل مع المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية المختلفة، مما يعزز استفادتهم من التعليم عن بعد ويجعل المتطلبات التقنية أكثر توافراً بالنسبة لهم.

وتتسجم هذه النتيجة مع دراسة بوجلال الربيع (2007) التي أكدت أن التعليم عن بعد يعتمد بصورة أساسية على التقنيات الحديثة في نقل المعرفة وتنميتها، كما تتفق مع دراسة لانا محمد الشدافات (2022) التي أبرزت الدور الفعال للتعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية وتحسين التحصيل الدراسي، كذلك تتوافق مع دراسة Raja Nagasubramani (2018) التي توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في تطوير الأداء التعليمي وتحسين جودته، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة Yulia (2020) ودراسة Basilaia Kvavadaz (2020) اللتان أكدت أهمية التقنيات الرقمية والأنترنت في دعم وإستمرارية التعليم عن بعد.

وتدل هذه النتيجة على أن البيئة الجامعية محل الدراسة تتوفر على حد مقبول من الإمكانيات التقنية التي تدعم تطبيق التعليم عن بعد، وهو ما انعكس على اتجاهات أفراد العينة نحو الموافقة على توفر المتطلبات التقنية، الأمر الذي يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثانية أي أنه: تتوافر المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

الفرع الثالث: إختبار الفرضية الفرعية الثالثة ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية على أنه: تتوافر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للتحقق من الفرضية الفرعية الثالثة، وذلك لقياس دلالة الفروق في إجابات المبحوثين، وقد جاءت النتائج كما هو مبين الجدول التالي:

جدول (21): نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة

| المتغيرات          | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النتيجة | اختبار (T) | df | Sig   |
|--------------------|-------------------|--------------------|----------------------|---------|------------|----|-------|
| المتطلبات الإدارية | 3                 | 3,191              | 0,728                | محايد   | 2,274      | 74 | 0,026 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة المبينة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحور متغير المتطلبات الإدارية قد بلغ قيمة (3,191)، بانحراف معياري قدره (0,728)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على وجود ميل إيجابي متوسط نحو هذا البعد من قبل أفراد العينة، والذي تجسد في مستوى استجابة "محايد"، كما بينت النتائج أن قيمة اختبار (T) الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة قد بلغت قيمة (2,274) عند درجة الحرية (74)، وعند مستوى دلالة إحصائية قدرة ب (0,026)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمدة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي.

وبناء على ما سبق يمكن القول أفراد العينة يظهرون اتجاه إيجابي متوسط يميل إلى الموافقة نحو توفر المتطلبات الإدارية، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية يؤكد معنوية هذا الاتجاه.

♦ مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على توفر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر، حيث بينت النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو توفر هذه المتطلبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة باهتمام الجامعة بتوفير مختلف الإجراءات التنظيمية والإدارية التي تساهم في ضمان سير العملية التعليمية عن بعد، من خلال تسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة، وتوفير الخدمات الإدارية اللازمة، والاعتماد على الوسائل الإلكترونية في سير الأنشطة التعليمية.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التطور الذي شهدته مؤسسات التعليم العالي في مجال الرقمنة، خاصة بعد تزايد الحاجة إلى تبني التعليم عن بعد، الأمر الذي دفع الإدارات الجامعية إلى تطوير أساليب التسيير والمتابعة بما يتلاءم مع متطلبات هذا النمط التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بوجلل الربيع (2007) التي أكدت أهمية التعليم عن بعد تطوير العملية التعليمية ونقل المعرفة، كما تتوافق مع دراسة Yulia (2020) التي أبرزت دور الإجراءات الإدارية والتنظيمية في ضمان إستمرارية التعليم عن بعد، ودراسة Basilaia Kvavadaz (2020) التي توصلت إلى أن نجاح تطبيق التعليم الإلكتروني يرتبط بوجود تنظيم إداري فعال يدعم مختلف مراحل العملية التعليمية.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الثالثة أي أنه: تتوافر المتطلبات الإدارية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

#### الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرئيسية ومناقشة نتائجها

تنص الفرضية على أنه تتوافر المتطلبات تطبيق التعليم عن بعد في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية 0.05، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للتحقق من الفرضية الرئيسية، وذلك لقياس دلالة الفروق في إجابات المبحوثين، وقد جاءت النتائج كما هو مبين الجدول التالي:

جدول (22): نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الرئيسية

| المتغيرات                       | المتوسط<br>الفرضي | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النتيجة | اختبار (T) | df | Sig   |
|---------------------------------|-------------------|--------------------|----------------------|---------|------------|----|-------|
| متطلبات تطبيق التعليم<br>عن بعد | 3                 | 3,427              | 0,640                | موافق   | 5,788      | 74 | 0,000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات (Spss V27).

أظهرت نتائج اختبار (T) الخاصة بالفرضية الرئيسية المبينة في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمحول متغير متطلبات تطبيق التعليم عن بعد قد بلغ قيمة (3,427)، بانحراف معياري قدره (0,640)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على وجود ميل إيجابي مرتفع نحو هذا البعد من قبل أفراد العينة، والذي تجسد في مستوى استجابة "أوافق"، كما بينت النتائج أن قيمة اختبار (T) الخاصة بالفرضية الرئيسية قد بلغت قيمة (5,788) عند درجة الحرية (74)، وعند مستوى دلالة إحصائية قدرة ب (0,000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية

المعتمدة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي.

وبناء على ما سبق يمكن القول أفراد العينة يظهرون اتجاهًا إيجابيًا مرتفعًا يميل إلى الموافقة نحو توفر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية يؤكد معنوية هذا الاتجاه.

#### ♦ مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة توفر متطلبات تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ويمكن تفسير ذلك بتزايد استخدام الوسائط التكنولوجية والمنصات التعليمية الإلكترونية داخل الجامعة، مما ساهم في تسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة وإدارة العملية التعليمية بكفاءة أكبر، كما أن انتشار استخدام الحاسوب والهواتف الذكية والإنترنت بين الطلبة عزز من قدرتهم على الاستفادة من التعليم عن بعد والتكيف مع متطلباته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **صالح بن مبارك الدباسي (2000)** التي أكدت أن التعليم عن بعد يساهم في تحسين التحصيل العلمي ويزيد من إقبال الطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما تتفق مع دراسة **بوجلال الربيع (2007)** التي أبرزت الدور الفعال للتعليم عن بعد في نقل المعرفة وتنمية المهارات، كذلك تتفق مع دراسة **لانا محمد الشديفات (2022)** التي توصلت إلى وجود دور إيجابي للتعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي، وعلى المستوى الأجنبي تنسجم هذه النتيجة مع دراسة **Raja Nagasubramani (2018)** التي أكدت أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم وتحسين جودته، ومع دراسة **Yulia (2020)** ودراسة **Basilaia Kvavadaz (2020)** اللتان أبرزتا نجاح التعليم عبر الإنترنت عند توفر المتطلبات اللازمة لتطبيقه.

مما سبق نستنتج تحقق الفرضية العامة أي أنه: تتوافر المتطلبات تطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية 0.05.

وعليه، يمكن القول إن توفر المتطلبات الإدارية والتقنية والبشرية اللازمة للتعليم عن بعد لدى طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ساهم في تعزيز إمكانية تطبيقه ونجاحه، وهو ما يفسر تحقق الفرضية العامة للدراسة.

### خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تم التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وقد تم الاعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم تحليل هذه البيانات بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

ومن خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات، أظهرت النتائج أن متطلبات تطبيق التعليم عن بعد متوفرة في الكلية محل الدراسة، مما يعكس جاهزية المؤسسة لتطبيق هذا النمط من التعليم.



# خاتمة

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول أن التعليم عن بعد أصبح من أهم الأنظمة التعليمية الحديثة التي فرضتها التطورات التكنولوجية والتغيرات التي يشهدها قطاع التعليم العالي، لما يوفره من مرونة بسهولة في الوصول إلى المعرفة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة، من خلال إبراز أهم المتطلبات التقنية والبشرية والإدارية اللازمة لإنجاح هذا النظام التعليمي، كما أظهرت الدراسة أهمية توفير الإمكانيات والظروف الملائمة لضمان فعالية التعليم عن بعد وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، بما يساهم في تحسين جودة التعليم العالي ومواكبة التطورات الحديثة.

كما توصلت الدراسة إلى تحقق الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بالمتطلبات البشرية، حيث أظهرت النتائج توفرها لدى طلبة الماستر عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، كما تم التوصل إلى تحقق الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالمتطلبات التقنية، إذ بينت النتائج توفر هذه المتطلبات عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، وتم التوصل كذلك إلى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بالمتطلبات الإدارية، حيث أظهرت النتائج توفرها عند مستوى دلالة إحصائية 0,05، وفي الأخير تم التوصل إلى قبول الفرضية الرئيسية التي مفادها أن توفر المتطلبات البشرية والتقنية والإدارية داخل الكلية يساهم في تحسين وتفعيل تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر. كما بينت النتائج أن توفر الوسائل التكنولوجية وشبكة الإنترنت والمنصات التعليمية يساهم في تسهيل العملية التعليمية وتحسين التواصل بين الأستاذ والطالب.

وأظهرت الدراسة كذلك أن نجاح تطبيق التعليم عن بعد يتطلب توفير تكوين ودعم مستمر لكل من الأساتذة والطلبة من أجل تحسين استخدام التقنيات الحديثة والتكيف مع هذا النمط التعليمي، كما أن تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير الإمكانيات اللازمة من شأنه أن يرفع من فعالية التعليم عن بعد ويحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

وفي الأخير يمكن القول إن التعليم عن بعد أصبح ضرورة تفرضها التطورات الحديثة، الأمر الذي يستوجب من مؤسسات التعليم العالي على تطوير هذا النظام وتحسين ظروف تطبيقه بما يخدم الطلبة ويرفع من جودة التعليم الجامعي.

### التوصيات والإقتراحات

- العمل على تحسين البنية التحتية الرقمية داخل الجامعة وتوفير شبكة أنترنت ذات جودة عالية لضمان السير الحسن للتعليم عن بعد؛

- توفير دورات تكوينية للأساتذة والطلبة حول كيفية استخدام المنصات التعليمية والتقنيات الحديثة المرتبطة بالتعليم عن بعد؛

- دعم التعليم عن بعد بوسائل وتقنيات حديثة تساعد على تحسين عملية التواصل والتفاعل بين الأستاذ والطالب؛

- توفير الدعم الإداري والتقني المستمر لمعالجة الصعوبات التي قد تواجه الطلبة أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني؛
- تشجيع الطلبة والأساتذة على تبني ثقافة التعليم الرقمي وتطوير مهاراتهم التكنولوجية بما يتماشى مع متطلبات التعليم الحديث؛
- العمل على تطوير أساليب التقييم والمتابعة بما يتناسب مع نظام التعليم عن بعد ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة؛
- توفير قاعات وتجهيزات رقمية حديثة تساعد على دعم تطبيق التعليم عن بعد داخل الجامعة؛
- تعزيز التعاون بين الإدارة والأساتذة والطلبة من أجل ضمان التطبيق الفعال لنظام التعليم عن بعد؛
- تخصيص برامج توعوية لفائدة الطلبة حول أهمية التعليم عن بعد وكيفية الاستفادة منه بطريقة فعالة؛
- الاهتمام بالجانب التقني والصيانة المستمرة للأجهزة والمنصات الرقمية لتفادي المشكلات التقنية أثناء الدراسة.

### الآفاق المستقبلية

- بعد الإنتهاء من دراسة موضوعنا نشير في الأخير أن مجال البحث واسع يمكن دراسته من عدة جوانب أخرى من شأنها أن تفتح أبواب وأفاق علمية جديدة، وبهذا الصدد نقترح عددا من المواضيع التي يمكن أن تشكل مواضيع مستقبلية:
- تقييم جودة المحتوى الرقمي المقدم في التعليم عن بعد بالجامعة.
  - دور التحفيز والدافعية في نجاح التعليم عن بعد لدى طلبة الماستر.
  - إستراتيجيات تحسين تجربة الطالب في التعليم الإلكتروني.
  - فعالية منصات التعليم الإلكتروني في دعم التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية.
  - مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في التخصصات الاقتصادية والتسيير.



# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الدراسات باللغة العربية

- الكتب

- 1- أبو زائدة حاتم، مناهج البحث العلمي، مركز أبحاث المستقبل، ط2، غزة، فلسطين، 2012.
- 2- الأتربي شريف، التعليم بالتخيل إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.
- 3- الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- 4- دغمس مصطفى عمر، تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015.
- 5- السفياي هلال محمد علي سيف، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ط1، جامعة حضر موت، اليمن، 2020.
- 6- عبد الحي رمزي أحمد، التعليم عن بعد في الوطن العربي، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 2010.
- 7- كافي مصطفى يوسف، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دراسة مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 2017.
- 8- المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسيطية للنشر والتوزيع، صنعاء، 2019.
- 9- مور مايكل، كيرسلي جريج، ترجمة أحمد المغزي، التعليم عن بعد، ط1، الدار الأكاديمية للعلوم، 2009.

- المجلات والدوريات العلمية

- 10- بوجلال الربيع، دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها، مجلة المقرى للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، مجلد 02، العدد 02، 2019.
- 11- الدباسي صالح بن مبارك، أثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية، مجلد 15، العدد 02، 2003.
- 12- ركاب أنيسة، الزهراء فاطمة، نشأة وتطور التعليم عن بعد وأهم التحديات والصعوبات التي تواجهه، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 06، العدد 04، الجزائر، 2021.
- 13- زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، الجزائر، 2020.
- 14- سعدي نادية، جبالي فتحة، أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل إنتشار جائحة فيروس كورونا، مجلة اللغة العربية، المجلد 24، العدد 03، الجزائر، 2022.

- 15- السبيعي هادي بن محمد نايف، أثر استخدام نظم التعليم الإلكتروني على تحسين جودة التعليم في الجامعات السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد 07، العدد 73، 2024.
- 16- الشديفات لانا محمد، دور التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء أثناء جائحة كورونا، مجلة المناهج وطرق التدريس، المجلد 01، العدد 05، 2022.
- 17- صالح منال، الرواجفة عبد الحميد، متطلبات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 33، 2021.
- 18- عميرة جويذة، خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة بين مجموعة من الدول، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد 06، مصر، 2019.
- 19- العنزي سامي محيل، السعيد عبد الصمود، التعليم عن بعد كخيار استراتيجي في فلندا في مواجهة أزمة كوفيد 19 وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 01، يناير 2021، مركز الاستشارات التربوية، الكويت.
- 20- القضاة عمر عايد شامان، الربحات غدير عبد الله عطا، معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء وادي السير، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد 02، العدد 28، 2021.
- 21- لالوش سميرة، التعليم عن بعد آلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد 10، العدد 01، 2021 منصور هوري، علي يوسف، خلايا ضمان الجودة ودورها في تحسين جودة التعليم عن بعد - دراسة حالة، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، 2021، جامعة أحمد أحمد دراية، الجزائر.
- 22- مهدي محمد ياسين، خنيش يوسف، مدى توفر متطلبات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية - دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2023.
- الملتقيات والمؤتمرات العلمية
- 23- بخولة بدر الدين، التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة بين الواقع والآفاق، الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، الجزء 1، الجزائر، 2017.
- 24- داحي هاني، هراة أسامة، التعليم عن بعد، الملتقى الوطني: التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، جامعة مسيلة، يوم 5 أفريل 2021.

25- وهيب وهيبة، مزايا التعليم الإلكتروني وإشكالاته، ملتقى دولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، جامعة تيزي وزو، الجزء 3، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2017.

ثانيا: الدراسات باللغة الأجنبية

26- Raja Nagasubramani, Impact of modern technology in education, Tamilnadu Teachers education university, 2018.

27- Yulia, the impact of COVID-19 on education reshaping, 2020.

28- Basilaia, Kvavadaz, transition to online education in schools during the SARS-COV-2 coronavirus (COVID-19) in Gorgia, Gorgia, 2020.

# حلافت

الملحق رقم 01

استبانة الدراسة



جامعة 20 أوت 1995 سكيكدة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير  
تخصص إدارة الأعمال  
استبيان



السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

السادة المشاركون الأفاضل، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان في إطار إنجاز مذكرة الماستر الموسومة بـ "متطلبات تطبيق التعليم عن بعد بجامعة سكيكدة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى طلبة الماستر"، والتي تهدف إلى التعرف على مدى توفر المتطلبات الضرورية لتطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر طلبة الماستر.

ونظرا لأهمية أرائكم في إنجاح هذه الدراسة، نرجو منكم التفضل بالإجابة عن عبارات هذا الإستبيان بكل موضوعية وشفافية، علما أن المعلومات المقدمة ستبقى سرية تماما، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، كما سيتم معالجة البيانات بصورة جماعية دون الإشارة إلى أي معلومات شخصية.

وفي الأخير، نتقدم إليكم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان على تعاونكم ومساهمتمكم القيمة في إنجاح هذه الدراسة.

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

1- الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

2- العمر:

☐ من 23 إلى 26 سنة

☐ أقل من 23 سنة

☐ 27 سنة فأكثر

3- الشعبة:

☐ العلوم المالية والمحاسبة

☐ علوم التسيير

☐ العلوم الإقتصادية

☐ العلوم التجارية

4- المستوى:

☐ ثانية ماستر

☐ أولى ماستر

الرجاء وضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يعكس آراءكم

| الرقم                                  | العبارات                                                                                 | لا أوافق بشدة | لا أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----------|-------|-------|------------|
| <b>البعد الأول: المتطلبات البشرية</b>  |                                                                                          |               |          |       |       |            |
| 1                                      | تمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الحاسوب والأنترنت في التعليم عن بعد                      |               |          |       |       |            |
| 2                                      | تملك مستوى كاف من التكوين في استخدام منصات التعليم عن بعد                                |               |          |       |       |            |
| 3                                      | تتفاعل بفعالية مع أساتذتك في بيئة التعليم عن بعد                                         |               |          |       |       |            |
| 4                                      | تلتزم بالجدية والانضباط مع أساتذتك أثناء تطبيق التعليم عن بعد                            |               |          |       |       |            |
| 5                                      | يملك أساتذتك الكفاءات اللازمة لتقديم الدروس باستخدام الوسائل الرقمية                     |               |          |       |       |            |
| 6                                      | يحتاج أساتذتك إلى تدريب مستمر لتحسين أدائهم في التعليم عن بعد                            |               |          |       |       |            |
| <b>البعد الثاني: المتطلبات التقنية</b> |                                                                                          |               |          |       |       |            |
| 7                                      | تتوفر لديك أجهزة إلكترونية مناسبة تدعم التعلم عن بعد                                     |               |          |       |       |            |
| 8                                      | خدمة الأنترنت المتوفرة تتيح لك متابعة التعليم عن بعد                                     |               |          |       |       |            |
| 9                                      | تستخدم برامج وتطبيقات ملائمة للتواصل والتعلم في بيئة التعليم عن بعد                      |               |          |       |       |            |
| 10                                     | تتسم المنصات التعليمية الإلكترونية التي تستخدمها بحماية تقنية كافية تضمن سلامة الاستخدام |               |          |       |       |            |
| 11                                     | تساهم جودة الوسائل التقنية المتاحة في استمرارية التعلم عن بعد دون إنقطاع                 |               |          |       |       |            |
| 12                                     | تعتمد الجامعة على منصات رقمية سهلة الاستخدام                                             |               |          |       |       |            |

البعد الثالث: المتطلبات الإدارية

|  |  |  |  |  |                                                                                                                                    |    |
|--|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  |  |  | يوجد تنظيم إداري واضح من حيث المهام وتحديد المسؤوليات يدعم تطبيق التعليم عن بعد داخل الكلية                                        | 13 |
|  |  |  |  |  | تتميز برمجة الدروس والأنشطة التعليمية عن بعد بالوضوح والتنظيم                                                                      | 14 |
|  |  |  |  |  | تتسم التعليمات والإجراءات المتعلقة بالتعليم عن بعد بالوضوح                                                                         | 15 |
|  |  |  |  |  | توجد متابعة مستمرة لتطبيق التعليم عن بعد                                                                                           | 16 |
|  |  |  |  |  | يوجد تنسيق فعال بين الإدارة والأساتذة والطلبة يضمن حسن سير التعليم عن بعد                                                          | 17 |
|  |  |  |  |  | تساهم القرارات الإدارية المتعلقة بتنظيم الجداول الدراسية، واعتماد المنصات التعليمية، وتحديد أساليب التقييم في تحسين التعليم عن بعد | 18 |

# الملحق رقم 02

قائمة الإساتذة المحكمين

لإستمارة الإستبيان



جامعة 20 أوت 1995 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة الأعمال



قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

| الرقم | المحكمين      | الرتبة العلمية | الجامعة                  |
|-------|---------------|----------------|--------------------------|
| 1     | د. بوطبخ ليلي | أستاذ محاضر ب  | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة |
| 2     | د. لعور فريد  | أستاذ محاضر ب  | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة |
| 3     | د. شيلي إلهام | أستاذ محاضر أ  | جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة |

الملحق رقم 03

نتائج SPSS

## البيانات الشخصية:

### الجنس

|        |       | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ذكر   | 17        | 22,7        | 22,7               | 22,7               |
|        | أنثى  | 58        | 77,3        | 77,3               | 100,0              |
|        | Total | 75        | 100,0       | 100,0              |                    |

### العمر

|        |                  | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أقل من 23 سنة    | 31        | 41,3        | 41,3               | 41,3               |
|        | من 23 إلى 26 سنة | 36        | 48,0        | 48,0               | 89,3               |
|        | من 27 سنة فأكثر  | 8         | 10,7        | 10,7               | 100,0              |
|        | Total            | 75        | 100,0       | 100,0              |                    |

### الشعبة

|        |                          | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | علوم السبيل              | 23        | 30,7        | 30,7               | 30,7               |
|        | العلوم المالية والمحاسبة | 23        | 30,7        | 30,7               | 61,3               |
|        | العلوم التجارية          | 14        | 18,7        | 18,7               | 80,0               |
|        | العلوم الإقتصادية        | 15        | 20,0        | 20,0               | 100,0              |
|        | Total                    | 75        | 100,0       | 100,0              |                    |

### المستوى

|        |             | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | أولى ماستر  | 40        | 53,3        | 53,3               | 53,3               |
|        | ثانية ماستر | 35        | 46,7        | 46,7               | 100,0              |
|        | Total       | 75        | 100,0       | 100,0              |                    |

## تحليل الاستبيان:

### Statistiques descriptives

|                              | N  | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|------------------------------|----|---------|---------|---------|------------|
| عبارة 1                      | 75 | 1       | 5       | 3,81    | 1,074      |
| عبارة 2                      | 75 | 2       | 5       | 3,73    | ,875       |
| عبارة 3                      | 75 | 1       | 5       | 3,59    | 1,028      |
| عبارة 4                      | 75 | 1       | 5       | 3,72    | 1,021      |
| عبارة 5                      | 75 | 1       | 5       | 3,51    | 1,095      |
| عبارة 6                      | 75 | 1       | 5       | 3,91    | ,947       |
| بعد المتطلبات التنشيرية      | 75 | 2,00    | 5,00    | 3,7111  | ,63166     |
| عبارة 7                      | 75 | 1       | 5       | 3,59    | 1,092      |
| عبارة 8                      | 75 | 1       | 5       | 3,49    | 1,132      |
| عبارة 9                      | 75 | 1       | 5       | 3,47    | 1,031      |
| عبارة 10                     | 75 | 1       | 5       | 3,29    | 1,112      |
| عبارة 11                     | 75 | 1       | 5       | 3,23    | 1,269      |
| عبارة 12                     | 75 | 1       | 5       | 3,21    | 1,177      |
| بعد المتطلبات الفنية         | 75 | 2,00    | 5,00    | 3,3800  | ,82541     |
| عبارة 13                     | 75 | 1       | 5       | 3,17    | 1,107      |
| عبارة 14                     | 75 | 1       | 5       | 3,27    | 1,057      |
| عبارة 15                     | 75 | 1       | 5       | 3,16    | 1,040      |
| عبارة 16                     | 75 | 1       | 5       | 3,04    | 1,019      |
| عبارة 17                     | 75 | 1       | 5       | 3,03    | 1,162      |
| عبارة 18                     | 75 | 1       | 5       | 3,48    | ,935       |
| بعد المتطلبات الإدارية       | 75 | 1,50    | 5,00    | 3,1911  | ,72791     |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 75 | 2,28    | 4,83    | 3,4274  | ,63958     |
| N valide (liste)             | 75 |         |         |         |            |

## النتائج:

### Corrélations

|                              |                        | بعد المتطلبات<br>التنشيرية | بعد المتطلبات<br>الفنية | بعد المتطلبات<br>الإدارية | متطلبات تطبيق<br>التعليم عن بعد | بعد المتطلبات<br>التنشيرية | بعد المتطلبات<br>الفنية | بعد المتطلبات<br>الإدارية | متطلبات تطبيق<br>التعليم عن بعد |
|------------------------------|------------------------|----------------------------|-------------------------|---------------------------|---------------------------------|----------------------------|-------------------------|---------------------------|---------------------------------|
| بعد المتطلبات التنشيرية      | Corrélation de Pearson | 1                          | ,961**                  | ,901*                     | ,993**                          | ,969**                     | ,966**                  | ,771                      | ,974**                          |
|                              | Sig. (bilatérale)      |                            | ,009                    | ,037                      | <,001                           | ,007                       | ,008                    | ,127                      | ,005                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| بعد المتطلبات الفنية         | Corrélation de Pearson | ,961**                     | 1                       | ,795                      | ,970**                          | ,960**                     | ,972**                  | ,735                      | ,963**                          |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,009                       |                         | ,108                      | ,006                            | ,009                       | ,006                    | ,157                      | ,008                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| بعد المتطلبات الإدارية       | Corrélation de Pearson | ,901*                      | ,795                    | 1                         | ,917*                           | ,771                       | ,886*                   | ,838                      | ,889*                           |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,037                       | ,108                    |                           | ,028                            | ,127                       | ,045                    | ,047                      | ,044                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | Corrélation de Pearson | ,993**                     | ,970**                  | ,917*                     | 1                               | ,944*                      | ,985**                  | ,806                      | ,983**                          |
|                              | Sig. (bilatérale)      | <,001                      | ,006                    | ,028                      |                                 | ,016                       | ,002                    | ,099                      | ,003                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| بعد المتطلبات التنشيرية      | Corrélation de Pearson | ,969**                     | ,960**                  | ,771                      | ,944*                           | 1                          | ,910*                   | ,633                      | ,921*                           |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,007                       | ,009                    | ,127                      | ,016                            |                            | ,032                    | ,252                      | ,026                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| بعد المتطلبات الفنية         | Corrélation de Pearson | ,966**                     | ,972**                  | ,886*                     | ,985**                          | ,910*                      | 1                       | ,868                      | ,995**                          |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,008                       | ,006                    | ,045                      | ,002                            | ,032                       |                         | ,057                      | <,001                           |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| بعد المتطلبات الإدارية       | Corrélation de Pearson | ,771                       | ,735                    | ,838                      | ,806                            | ,633                       | ,868                    | 1                         | ,878*                           |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,127                       | ,157                    | ,047                      | ,099                            | ,252                       | ,057                    |                           | ,050                            |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | Corrélation de Pearson | ,974**                     | ,963**                  | ,889*                     | ,983**                          | ,921*                      | ,995**                  | ,878*                     | 1                               |
|                              | Sig. (bilatérale)      | ,005                       | ,008                    | ,044                      | ,003                            | ,026                       | <,001                   | ,050                      |                                 |
|                              | N                      | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               | 5                          | 5                       | 5                         | 5                               |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

| Statistiques de fiabilité |                   | Statistiques de fiabilité |                   | Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|---------------------------|-------------------|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,709                      | 6                 | ,820                      | 6                 | ,779                      | 6                 |

| Statistiques de fiabilité |                   |
|---------------------------|-------------------|
| Alpha de Cronbach         | Nombre d'éléments |
| ,894                      | 18                |

### Statistiques de fiabilité

|                                     |                         |                   |                |
|-------------------------------------|-------------------------|-------------------|----------------|
| Alpha de Cronbach                   | Partie 1                | Valeur            | ,853           |
|                                     |                         | Nombre d'éléments | g <sup>a</sup> |
|                                     | Partie 2                | Valeur            | ,763           |
|                                     |                         | Nombre d'éléments | g <sup>b</sup> |
|                                     | Nombre total d'éléments |                   | 18             |
| Corrélation entre les sous-échelles |                         |                   | ,778           |
| Coefficient de Spearman-Brown       | Longueur égale          |                   | ,875           |
|                                     | Longueur inégale        |                   | ,875           |
| Coefficient de Guttman              |                         |                   | ,865           |

a. Les éléments sont : عباره 1, عباره 3, عباره 5, عباره 7, عباره 9, عباره 11, عباره 13, عباره 15, عباره 17.

b. Les éléments sont : عباره 2, عباره 4, عباره 6, عباره 8, عباره 10, عباره 12, عباره 14, عباره 16, عباره 18.

الصدق:

### Corrélations

|                              |                        | متطلبات تطبيق<br>التعليم عن بعد | بعد المتطلبات<br>البشرية | بعد المتطلبات<br>التقنية | بعد المتطلبات<br>الإدارية |
|------------------------------|------------------------|---------------------------------|--------------------------|--------------------------|---------------------------|
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | Corrélation de Pearson | 1                               | ,925                     | ,975                     | ,899                      |
|                              | Sig. (bilatérale)      |                                 | <,001                    | <,001                    | <,001                     |
|                              | N                      | 10                              | 10                       | 10                       | 10                        |
| بعد المتطلبات البشرية        | Corrélation de Pearson | ,925                            | 1                        | ,878                     | ,725                      |
|                              | Sig. (bilatérale)      | <,001                           |                          | <,001                    | ,018                      |
|                              | N                      | 10                              | 10                       | 10                       | 10                        |
| بعد المتطلبات التقنية        | Corrélation de Pearson | ,975                            | ,878                     | 1                        | ,821                      |
|                              | Sig. (bilatérale)      | <,001                           | <,001                    |                          | ,004                      |
|                              | N                      | 10                              | 10                       | 10                       | 10                        |
| بعد المتطلبات الإدارية       | Corrélation de Pearson | ,899                            | ,725                     | ,821                     | 1                         |
|                              | Sig. (bilatérale)      | <,001                           | ,018                     | ,004                     |                           |
|                              | N                      | 10                              | 10                       | 10                       | 10                        |

## Statistiques sur échantillon uniques

|                              | N  | Moyenne | Ecart type | Moyenne d'erreur standard |
|------------------------------|----|---------|------------|---------------------------|
| بعد المتطلبات البشرية        | 75 | 3,7111  | ,63166     | ,07294                    |
| بعد المتطلبات التقنية        | 75 | 3,3800  | ,82541     | ,09531                    |
| بعد المتطلبات الإدارية       | 75 | 3,1911  | ,72791     | ,08405                    |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 75 | 3,4274  | ,63958     | ,07385                    |

## Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

|                              | t     | df | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % |           |
|------------------------------|-------|----|-------------------|--------------------|-------------------------------------------------|-----------|
|                              |       |    |                   |                    | Inférieur                                       | Supérieur |
| بعد المتطلبات البشرية        | 9,750 | 74 | <,001             | ,71113             | ,5658                                           | ,8565     |
| بعد المتطلبات التقنية        | 3,987 | 74 | <,001             | ,37997             | ,1901                                           | ,5699     |
| بعد المتطلبات الإدارية       | 2,274 | 74 | ,026              | ,19115             | ,0237                                           | ,3586     |
| متطلبات تطبيق التعليم عن بعد | 5,788 | 74 | <,001             | ,42744             | ,2803                                           | ,5746     |